المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 23 تموز 2026 العدد 3897 السنة السابعة عشرة

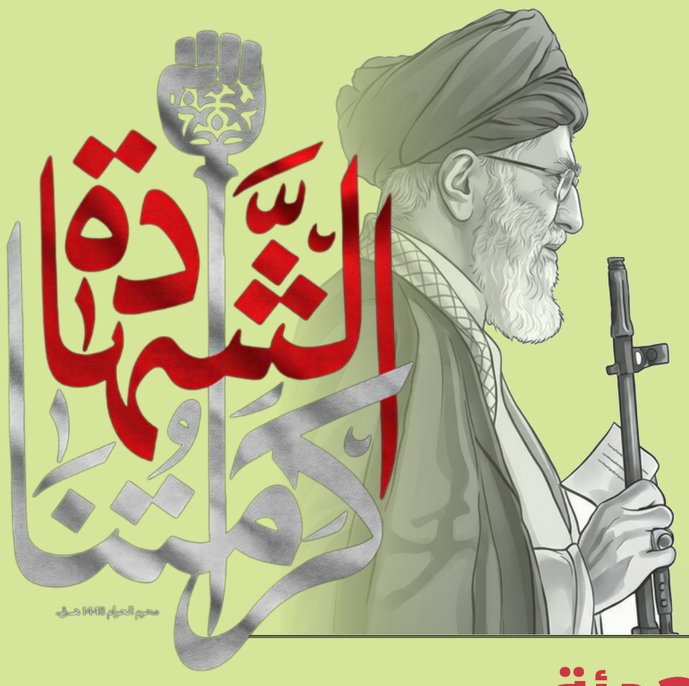

بالتزامن مع طرح مبادرات جديدة للتهدئة
الجمهورية الإسلامية تحضر مفاجآت صادمة لمواجهة التصعيد الأمريكي

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تتواصل الانتهاكات الأمريكية ضد الجمهورية الإسلامية عبر استهداف البنى التحتية والمرافق الاقتصادية، الأمر الذي يقوض من تدخلات بعض الدول التي تسعى للوساطة وإيقاف الحرب وتوسُّع دائرتها، إذ تأتي الخروقات الامريكية وسط تحركات إقليمية لاحتواء التصعيد عبر مقترحات جديدة تعيد الطرفين الى طاولة الحوار والمضي باتفاق طويل الأمد، فيما تشير تقارير الى أن جبهات المقاومة أعادت ترتيب أوراقها واستعدت لدخول المعركة بصورة أوسع من حرب الـ ٤٠ يوماً.

ويبدو أن إدارة ترامب ما زالت تخضع لضغوط اللوبي الصهيوني وتنجرف باتجاه المواجهة العسكرية على الرغم من كل محاولات التهدئة واحتواء الموقف، فقرارات الإدارة الامريكية تشير الى أن المنطقة متجهة نحو تصعيد خطير، قد ينعكس بشكل كبير على حركة الملاحة والتجارة بشكل عام، سيما أن المعركة المقبلة هي معركة مياه، تتمثل بمحاولة كسر الحصار الإيراني لمضيق هرمز، ومنع أنصار الله من شل حركة السفن في بحر العرب والبحر الأحمر.

ويرى المحلل السياسي مؤيد العلي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «اندلاع المواجهة مجدداً، سيجعل المعركة تتوسع، مشيراً الى أن دخول أنصار الله الى المعركة يحمل دلالات واسعة من بينها توجيه ضربات اقتصادية لحلفاء أمريكا في المنطقة، فضلاً عن الرد على أي تهديد أمريكي لمضيق هرمز». وأضاف العلي أن «توجيه ضربات من قوى المقاومة على أي دولة حليفة لأمريكا له أبعاده الكبيرة وهو بداية لتضيق الخناق على أذرع واشنطن في المنطقة، وكذلك يمثل دخولا نوعيا وقويا في خط المواجهة مع العدوان الإسرائيلي والأمريكي».دخول وسطاء جدد الى دائرة المفاوضات قد يُعيد رسم خارطة سياسات الطرفين، ويجنب المنطقة معركة خطيرة، فيما يشير مراقبون الى أن هذه الوساطات تمثل الفرصة الأخيرة لجهود السلام، بعد فشل المبادرات الماضية في إنهاء التوتر، نتيجة تقلب القرار الأمريكي وعدم التزام ترامب ببنود الاتفاق الأخير، مؤكدين أن اندلاع المعركة مجدداً يعني بداية حرب شاملة تشارك فيها كل قوى المقاومة الإسلامية، خاصة بعد الإعلان الأمريكي عن مشاركة حلف الناتو في العمليات ضد الجمهورية الإسلامية. هذا ويتوجه رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي إلى طهران، اليوم الخميس، في زيارة يتصدرها ملف الأوضاع في المنطقة والتصعيد العسكري، إذ أكدت مصادر مطلعة أن الزيدي يحمل رسائل من واشنطن الى الجمهورية الإسلامية قد تسهم بعودة المفاوضات الى مسارها الصحيح وتجنب المنطقة اندلاع الحرب مجدداً.

تطورات الأوضاع واللهجة الامريكية تشيران الى أن المنطقة ذاهبة نحو الخيار العسكري، فالجانب الإيراني لا يقبل بالتصعيد الأمريكي ولن يرضخ للضربات التي تشنها واشنطن وسيرد بالمثل أو أقوى خلال الفترة المقبلة، سيما مع الحديث الغربي عن تطور القدرات الصاروخية لطهران وفشل واشنطن أمام قوة السلاح الإيراني، فضلاً عن دخول شحنات من الأسلحة المتطورة التي قد تهدد الوجود الأمريكي في المنطقة خاصة بعد الضربة الإيرانية ضد القواعد بالأردن.من جهته يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي» إن «أمريكا غير قادرة على الاستمرار في الحرب، لذا نراها تشن عدواناً ومن ثم تدعو للتفاوض، والغاية من هذه القضية هي فرض معادلة التفاوض تحت الضغط وهذا ما فشلت فيه واشنطن بشكل كبير».وأضاف الموسوي أن «النجاح الإيراني في إدارة المفاوضات أثار غضب ترامب، خاصة أنه وافق على الحوار مُرغَماً للخروج من المواجهة العسكرية، وكان بحاجة الى كسب بعض الوقت لإعادة ترتيب أوراقه».

وأشار الى أن «ترامب يريد الضغط على إيران للقبول ببعض الشروط، وبعد أيام سيطلب من الوسطاء للتوسط من أجل إيقاف التصعيد العسكري، مشيراً الى أن الحرب لن تنتهي، لأن هذه النهاية تعتبر انتصاراً إيرانياً وتوسعاً لقوة إيران وانكسارا للكيان الصهيوني وأمريكا، وهذا السيناريو لن يعجب الغرب وسيعملون على إعادة المواجهة مجدداً».وأوضح أنه «ربما يكون للعراق دور كبير في تهدئة الأوضاع بالمنطقة خلال الفترة المقبلة، سيما مع زيارة رئيس الوزراء الى واشنطن وحديثه حول وجود رسائل الى طهران، وبالتالي فأن العراق سيكون لاعباً أساسياً الى جانب باكستان وعُمان وغيرهما من دول الوسطاء».

التغييرات الإدارية تعصف بالمنظومة الأمنية

2

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع تشكيل أية حكومة جديدة، تحصل جملة من التغييرات الإدارية والأمنية على مستوى الدولة، حيث يقوم رئيس الوزراء الجديد بإجراء مناقلات وتعيينات على مستوى المناصب التنفيذية وغالباً ما يتم الاختيار بحسب طبيعة النتائج التي أفرزتها الانتخابات الأخيرة لتأخذ كل جهة أو حزب مكتسباتها الانتخابية، وهو ما يؤخذ على النظام السياسي الجديد الذي ولد بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، حيث جرى تشكيل الحكومات السابقة وفقاً لنظام المحاصصة سيئ الصيت، وهو ما يجب على الأطراف الفاعلة إعادة النظر به والمضي في اختيار الشخصيات بحسب الخبرات والمؤهلات التي تمكنها من قيادة البلد في ظل التحديات الراهنة والتغيرات الجيوسياسية التي تحيط بالعراق، نتيجة للعمليات العدوانية الأمريكية.ولم تقتصر المحاصصة على الجانب السياسي فقط بل امتدت إلى المناصب الأمنية التي يجب أن تبقى بعيدة عن التدخلات الحزبية كونها تتعلق بالأمن القومي العراقي، ويجب أن تدار من قبل شخصيات ذات خلفية عسكرية حافلة بالإنجازات ولديها مؤهلات وخبرات قادرة على إدارة هذا الملف الحساس، بدلاً من تعيين شخصيات بعيدة عن السلك العسكري ولم تشارك في معارك التحرير بمجرد أنها تنتمي لجهات متنفذة وهو ما على الجهات المختصة الانتباه له وعدم إخضاع هذا الملف للمحاصصة التي ظهرت نتائجها السلبية على مؤسسات الدولة العراقية بشكل عام وليس على الجانب السياسي فقط.

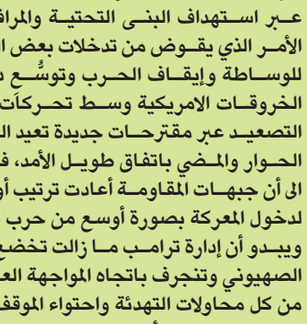

الخبير الأمني صفاء الأعسم:

ضمن السياسات العسكرية لا يمكن بقاء أي ضابط بمنصبه أكثر من أربع سنوات

المراقب - خاص

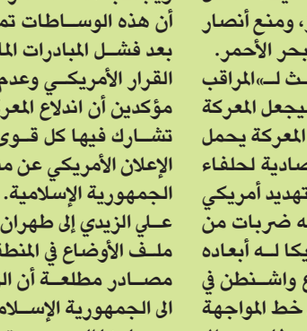

المختص بالشأن الاقتصادي والمالي ناصر الكناني:

ضعف أداء المؤسسات الرقابية في العراق يرتبط بتأثيرات المحاصصة

المراقب - خاص

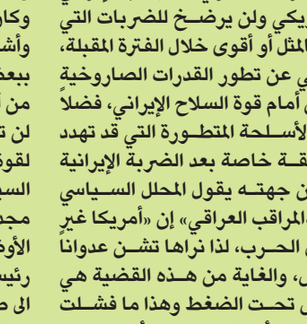

المحلل السياسي حيدر عرب:

أمريكا غير قادرة على الاستمرار في الحرب لذا تشن عدواناً ومن ثم تدعو للتفاوض

المراقب - خاص

ملفات الفساد تمر تحت طاولة ديوان الرقابة المالية

3

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تجددت الدعوات إلى إعادة تقييم أداء المؤسسات الرقابية في العراق، وفي مقدمتها ديوان الرقابة المالية، على خلفية استمرار الكشف عن قضايا فساد تتعلق بمبالغ مالية ومقتنيات ثمينة خلال التحقيقات الجارية ضمن حملة صولة «الفجر» الأمر الذي أثار تساؤلات واسعة بشأن مدى فاعلية الأجهزة الرقابية في رصد المخالفات قبل وصولها إلى الجهات التحقيقية والقضائية.ويرى مراقبون أن تكرار الإعلان عن وجود ملفات فساد كبيرة داخل مؤسسات الدولة يعكس الحاجة إلى مراجعة آليات عمل الجهات الرقابية، مؤكدين أن الدور الأساس لهذه المؤسسات يتمثل في التدقيق المسبق والكشف المبكر عن المخالفات المالية والإدارية، بما يُسهم بحماية المال العام ومنع هدره.وفي هذا السياق انتقدت رئاسة البرلمان أداء ديوان الرقابة المالية، معتبرة أن تقاريره لا ترتقي إلى حجم التحديات التي تواجهها البلاد في ملف مكافحة الفساد، داعية إلى الإفصاح عن الأموال المهدورة في مختلف الوزارات، والتمييز بشكل واضح بين المخالفات الإدارية البسيطة وملفات الفساد المالي الكبرى، وعدم الاكتفاء بإجراءات تستهدف الموظفين الصغار مع بقاء الملفات الكبيرة دون حسم.كما طالبت أوساط نيابية ديوان الرقابة المالية بإجراء مراجعة شاملة لعقود المشاريع التي نفذت في المحافظات خلال السنوات الماضية، ولا سيما في محافظة البصرة، داعية إلى نشر نتائج التدقيق أمام الرأي العام والكشف عن أية مخالفات أو تجاوزات قد تكون رافقت تنفيذ تلك المشاريع.

10

المدارس الأهلية تُحيل نظيرتها الحكومية إلى التقاعد

الأمن النيابية: الحديث عن حصر السلاح سابق لأوانه ومرهون بالوجود الأجنبي

المراقب العراقي / بغداد

أكـد عضو مجلس النواب ياسر وتوت، أمـس الأربعاء، أن الحديث عن سـحب السـلاح سـابق لأوانه، ولا يمكن أن يتحقق إلا بنهاية الوجود العسكري الأجنبي، مشيراً الى أن الاستقرار الأمني بالعراق لا يمكـن أن يتحقق إلا بخروج القـوات الامريكية. وقال وتوت إن «الوجـود الأمريكـي يعرض أمن البـلاد واسـتقرارها الى التدهور، خاصة أن قوى المقاومة تـرى أن تكليفها الشرعي يقتضي الدفاع عـن أراضي العـراق ومقاومـة الاحتلال، لـذا فأن الالتـزام بموعد الانسـحاب يجنب العـراق معركة ومواجهة جديـدة». وأضاف أن «الحكومـة مُطالبـة بالتعامـل مع هـذا الملف بحزم ومسـؤولية، عـبر تفعيل القوانين النافذة، ومن ثم البدء بعملية حصر السـلاح بيـد الدولة، مع منح الأولوية للحوار والوسـائل القانونية لمنع أي تصعيد». وبـين وتـوت أن «الحكومة العراقية تسـعى لإنهاء هذا الملف عبر الضغط على الجانب الأمريكي».

الاتحاد الوطني يتهم حكومة أربيل بتهريب الوقود خارج الإقليم

المراقب العراقي / بغداد

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأربعاء، أن أزمة الوقود التي تشهدها محافظات كردستان، سببها سوء تخطيط حكومة أربيل، فضلاً عن استمرار تهريب حصة الإقليم خارج البلاد. وقال القيادي في الاتحاد غياث السورجي إن «حكومة مسرور البارزاني هي الجهة الوحيـدة التي فاوضـت واتفقت مـع الحكومة الاتحاديـة في بغداد بشـأن اسـتقطاع ٥٠ ألف برميل يومياً من الإنتاج النفطي لتغطية الاحتيـاج الداخلي للإقليم»، مبينًا أن «هذا الرقم تم تحديده بناءً على حسـابات يفترض أنها دقيقة لتأمين متطلبات المواطنين».وأضاف، أن «اسـتمرار أزمة الشح طوال هذه الأشـهر يثير علامات استفهام كبيرة ويؤشر وجود تلاعب واضح، إذ يتسـاءل الشـارع الكردي عن سـبب عدم طلب حكومة الإقليم كميات إضافية تتجاوز الـ ٥٠ ألف برميـل إن كانـت غير كافية، أو أن الأمر يعود لسـوء تقدير وفشـل تخطيطي»، .

هل تخضع للمحاصصة أم الكفاءة؟

الحكومة تجري جملة من التغييرات بمنظومة القيادات الأمنية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع تشـكيل أيـة حكومـة جديدة، تحصل جملة من التغييرات الإدارية والأمنيـة عـلى مسـتوى الدولـة، حيـث يقوم رئيس الـوزراء الجديد بإجـراء مناقـلات وتعيينـات عـلى مسـتوى المناصب التنفيذية وغالباً مـا يتـم الاختيـار بحسـب طبيعة النتائـج التـي أفرزتهـا الانتخابات الأخـيرة لتأخـذ كل جهـة أو حزب مكتسـباتها الانتخابيـة، وهـو ما يؤخذ على النظام السـياسي الجديد الـذي ولد بعـد الاحتـلال الأمريكي للعـراق عـام ٢٠٠٣، حيـث جـرى تشكيل الحكومات السـابقة وفقاً لنظـام المحاصصة سـيئ الصيت، وهو ما يجب على الأطراف الفاعلة إعـادة النظر به والمـضي في اختيار الشـخصيات بحسـب الخـبرات والمؤهـلات التي تمكنهـا من قيادة البلـد في ظـل التحديـات الراهنـة والتغـيرات الجيوسياسـية التـي تحيط بالعـراق، نتيجـة للعمليات العدوانيـة الأمريكية.ولـم تقتصر المحاصصة على الجانب السـياسي فقط بل امتدت إلى المناصب الأمنية التـي يجـب أن تبقـى بعيـدة عـن التدخـلات الحزبيـة كونهـا تتعلق بالأمـن القومـي العراقـي، ويجب أن تـدار مـن قبل شـخصيات ذات خلفية عسكرية حافلة بالإنجازات ولديها مؤهلات وخبرات قادرة على إدارة هذا الملف الحسـاس، بدلاً من تعيين شـخصيات بعيدة عن السلك العسـكري ولـم تشـارك في معارك التحرير بمجرد أنها تنتمي لجهات متنفـذة وهـو مـا عـلى الجهـات المختصة الانتباه لـه وعدم إخضاع هذا الملف للمحاصصة التي ظهرت نتائجهـا السـلبية على مؤسسـات الدولة العراقية بشـكل عام وليس على الجانب السياسي فقط.

وحـول هـذا الأمـر، يقـول الخبير الأمنـي صفـاء الأعسـم في حديث لـ«المراقـب العرقـي»: إنـه «مـن ضمـن السياسـات العسـكرية لا يمكـن بقـاء أي ضابـط بمنصبـه لأكثـر مـن أربـع سـنوات ولهـذا تحصل بعض التنقـلات بين الفترة والأخرى».وأضـاف، أن «بعـض المسـؤولين والقادة لـم يكونوا على قدر المسـؤولية الحقيقيـة ما دفع الحكومـة الى تغييرهـم ومنهـم ضبـاط في القـوة البحريـة وذلـك نتيجـة للتقصـير الـذي حصـل في قضيـة الصيادين وعدم السـيطرة عـلى الميـاه»، مبينـاً، ان «موضوع التنقـلات وارد لأسـباب عـدة منها عدم الكفاءة أو إكمال المدة المقررة للمنصب».مراقبـون ومختصـون بالشـأن الأمنـي أكـدوا، أن اختيار القيـادات الأمنيـة وتكليفهـا بمناصـب مهمة يجـب أن يخضع لتقييمـات عـدة أولها مـن ناحية المعـارك والخـبرات التـي يحملهـا أي شـخص، بالإضافـة إلى أن العسـكريين ورجـال الأمن بشـكل عام يجب أن يكونوا مسـتقلين ولا ينتمـون لأي طـرف حزبـي حتـى لا تحصـل بعـض المجامـلات أو المحسـوبية خلال ممارسة المهنة، مـع مراعـاة التقييـم والمراجعـة المسـتمرة لعمـل هـذه الأجهـزة ومعرفـة مكامن الخلـل والضعف، وتكون التغييرات على هذا الأساس، لا أن تحصل ضمن المزاج السـياسي أو وفقـاً لنظـام المحاصصـة، كما أن إعـادة تقييـم القيـادات تمثـل إحـدى الأدوات المهمـة لتشـخيص مواطـن الخلل ومواكبـة المتطلبات الأمنيـة المسـتجدة، خاصـة في ظل الحاجـة إلى تعزيـز الاسـتقرار الداخـلي ومواجهـة التحديـات الأمنيـة المحتملة.ويـوم أمـس الأربعـاء، ذكرت مصـادر إعلامية، أن القائـد العـام للقوات المسـلحة كلف الفريق فلاح شغاتي بمنصب وكيل شـؤون الاسـتخبارات، فيما تم تكليف الفريق قيس المحمداوي مستشـاراً أمنيـاً لرئيس الـوزراء، وشملت التغييرات تعيين عبد الأمير الشـمري مديراً لمكتب القائد العام للقـوات المسـلحة، إلى جانب إحالة الفريـق ماهر وكيل الاسـتخبارات على التقاعد.

صفقـــة فســـاد في الأنبـــار.. 800 دراجـة ناريـة بـ 24 مليـار دينـار

المراقب العراقي / بغداد

دعـا النائب السـابق أمـير المعمـوري، أمـس الأربعاء، الحكومة والجهات المعنيـة الى فتح تحقيق بما وصفها بـ«مخالفـات خطـيرة» في عقـد أبـرم لتجهيـز وزارة الداخليـة/ مديرية المـرور العامة بـــ٨٠٠ دراجة نارية في الأنبار، مشـيرًا إلى وجود شبهات تتعلق بقيمة العقد، ومواصفات الدراجات، وآليـة إدخالها إلى العراق، فضلاً عن عدم تنفيذ بعض الالتزامات التعاقدية.

وقال المعمـوري، إن «هناك عقدًا لوزارة الداخلية خاصًا بمديريـة المـرور لتجهيزها بـ٨٠٠ دراجـة نارية، بلغت قيمتـه أكثر مـن ٢٤ مليار دينـار في الأنبـار»، مبينًا أن «كلفـة الدراجة الواحدة تتجـاوز ٣٣ مليون دينار، وهو سـعر يوازي سـعر سـيارة، الأمر الذي يثـير الكثير من علامات الاستفهام».

وأضـاف أن «المشـكلة لا تتعلق بالسـعر المرتفع فقط، وإنما بالمواصفات أيضًا»، موضحًا أن «العقد ينص على أن تكون الدراجات المسـتوردة موديل ٢٠٢٣، لكن الذي دخـل عبر منفذ البـصرة هو موديل ٢٠٢١»، متسـائلًا: «كيف دخلت هذه الدراجـات عبر المنافذ الجمركية رغم اختلافهـا عـن المواصفات المثبتة في العقد؟ ومن سـمح بإدخالها؟».

وأشـار إلى أن «هنـاك تسـاؤلات بشـأن الإجـراءات الجمركيـة، خصوصًا أن العقد حدد موديلًا معينًا، بينما الدراجـات التي وصلت كانت بموديل أقـدم»، معتبرًا أن ذلك يمثل مخالفة تستوجب التحقيق.

هل ضغطـت الأحـزاب علـى الحكومـة لمنـع كشـف ملفـات الفسـاد؟

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب السـابق رائد المالكي، أمس الأربعاء، أن حجم ملفات الفساد التي كُشف عنها حتى الآن لا يمثل سوى جزء يسـير من الواقع، معتبراً أن ذلك يعكس وجود خلل كبـير في عمل الأجهزة والدوائر الرقابيـة، فضـلاً عـن تقصـير اللجـان البرلمانية القطاعية في أداء مهامها الرقابية.

وقـال المالكـي إن «مسـؤولية متابعـة ملفـات الفسـاد تقـع أيضـاً عـلى عاتـق لجـان النزاهة والنفط والغـاز والكهرباء والصحـة وغيرها، كلٌ بحسـب اختصاصه، مبيناً أن بعـض اللجان كان يضـم نوابـاً أفـراداً أدوا واجبهـم الرقابـي، إلا أن عمـل اللجـان ومجلس النـواب تعـرض للتعطيل بفعـل إرادات سياسـية».وأضاف أن «وجود إرادة حقيقية للإصلاح داخل البرلمان، يسـتوجب إجراء تغيـيرات في الهيـآت الرقابية، مشـيراً إلى أنه ليس من المستبعد أن تكون جهات وأحزاب سياسية قد تمكنت من التغلغل داخل هذه المؤسسات والتأثير في تقاريرها وأعمالها».وأشـار المالكي إلى أن «على البرلمـان أن يتخذ دوره أكثر بالكشـف عن ملفات الفساد وعن الجهات التي تضغط على مؤسسات الدولـة الرقابية، منوهاً بـضرورة إعلان الحقائق كاملـة أمام الرأي لعام وكشـف الفاسـدين دون النظر الى انتماءاتهم وأحزابهم».

نجاح خطة تأمين زيارة الحسن المجتبى «ع» في آمرلي

أعلن الحشـد الشـعبي نجاحَ خطـة تأمين زيارة الحسـن المجتبى عليه السلام في آمرلي إذ أكدت قيادة عمليات الشمال وشرق دجلـة في هيأة الحشـد الشـعبي، انتهـاء الواجبات الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة استشـهاد الإمام الحسن المجتبـى (ع) في قضاء آمرلي شرق محافظـة صلاح الدين، بعد تنفيذ الخطة المرسـومة بالتنسيق مع القوات الأمنية، وشـهدت الخطة الأمنية انتشـاراً واسـعاً لمفـارز اللواء في محيط مقام الإمام الحسـن المجتبـى (ع) والطرق المؤدية إليه، إلى جانب تأمين حماية الزائرين والمواكب الحسـينية، بما أسهم بانسيابية حركة الوافدين.

الحشد الشعبي ينتشر على طريق الزائرين في سنجار

بـاشرت قطعات الحشـد الشـعبي تأمينَ طريـق الزائرين في قضاء سـنجار، إذ نفـذت قطعات اللواء ٧٤ في الحشـد الشـعبي، المتمثلة بالأفـواج الأول والثانـي والثالث والرابع، إضافـة إلى فوج المغاوير، واجباتها الأمنية لتأمين المسـيرة الحاشـدة للمعزيـن المنطلقة من التل الزينبي في قضاء سـنجار باتجاه مدينة كربلاء المقدسة، ضمن الخطـة الأمنيـة الخاصة بزيـارة أربعينيـة الإمام الحسـين (عليه السـلام)، وتضمنت الواجبات انتشـار القطعات على امتداد قاطع المسـؤولية، بالتنسـيق مع تشـكيلات الجيش العراقـي والشرطة، لتأمين مسارات حركة الزائرين، فضلاً عن تعزيز الإجراءات الأمنية بما يضمن سلامة المعزين وانسيابية تنقلهم خلال رحلتهم».

انطلاق عملية أمنية في ديالى تمهيدا لزيارة الأربعين

انطلقـت عمليـة أمنيـة مـن محوريـن ضمـن قاطـع نهـر نارين أقصى شمال شرق ديالى، إذ شرعت قوات تضم مفارز من ألوية الحشد الشـعبي، وبجهد اسـتخباري، مـن محوريـن لتنفيـذ عملية واسـعة في عمق حوض قاطـع نهر نارين أقصى شمال شرق المحافظة، وشملت العملية خمـس مناطق زراعية متاخمـة، ضمن الجزء الشرقي والغربـي والشـمالي الشرقـي مـن قاطع النهـر المذكور، الذي يتميز بتضاريـس معقدة جدًا، وتمتـد العملية في عمق يصل إلى ١٠ كيلومـترات، وتأتي في إطار تأمين تلك المناطـق المعقدة من ناحيـة التضاريـس، باعتبارها جـزءًا مـن عملية تأمـين طرق مرور زوار الأربعين».

أسعار النفط

خام برنت: 91.51 دولارا
الخام الأمريكي: 84.64 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 150,750 دينار
الشراء: 149,750 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3750 دينار
السمك: 5000 دينار

بعد غياب التدقيق ورصد السرقات الكبيرة

ديوان الرقابة المالية يفشل بكشف الفساد وإيقاف هدر الثروات

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تجددت الدعوات إلى إعادة تقييم أداء المؤسسات الرقابية في العراق، وفي مقدمتها ديوان الرقابة المالية، على خلفية استمرار الكشف عن قضايا فساد تتعلق بمبالغ مالية ومقتنيات ثمينة خلال التحقيقات الجارية ضمن حملة صولة «الفجر» الأمر الذي أثار تساؤلات واسعة بشأن مدى فاعلية الأجهزة الرقابية في رصد المخالفات قبل وصولها إلى الجهات التحقيقية والقضائية.

ويرى مراقبون أن تكرار الإعلان عن وجود ملفات فساد كبيرة داخل مؤسسات الدولة يعكس الحاجة إلى مراجعة آليات عمل الجهات الرقابية، مؤكدين أن الدور الأساس لهذه المؤسسات يتمثل في التدقيق المسبق والكشف المبكر عن المخالفات المالية والإدارية، بما يُسهم بحماية المال العام ومنع هدره.

وفي هذا السياق انتقدت رئاسة البرلمان أداء ديوان الرقابة المالية، معتبرة أن تقاريره لا ترتقي إلى حجم التحديات التي تواجهها البلاد في ملف مكافحة الفساد، داعية إلى الإفصاح عن الأموال المهدورة في مختلف الوزارات، والتمييز بشكل واضح بين المخالفات الإدارية البسيطة وملفات الفساد المالي الكبرى، وعدم الاكتفاء بإجراءات تستهدف الموظفين الصغار مع بقاء الملفات الكبيرة دون حسم.

كما طالبت أوساط نيابية ديوان الرقابة المالية بإجراء مراجعة شاملة لعقود المشاريع التي نفذت في المحافظات خلال السنوات الماضية، ولا سيما في محافظة البصرة، داعية إلى نشر نتائج التدقيق أمام الرأي العام والكشف عن أية مخالفات أو تجاوزات قد تكون رافقت تنفيذ تلك المشاريع.

وأكد مختصون بالشأن المالي أن مكافحة الفساد تتطلب وجود مؤسسات رقابية تتمتع بالاستقلالية الكاملة بعيداً عن أية تأثيرات سياسية أو حزبية، مشيرين إلى أن استمرار الجدل بشأن آليات اختيار إدارات بعض المؤسسات الرقابية يثير مخاوف تتعلق بقدرتها على أداء مهامها باستقلالية وحيادية.

وأضافوا أن حجم الأموال التي يجري الإعلان عنها خلال التحقيقات الأخيرة يعزز المطالب بإعادة هيكلة المنظومة الرقابية، وتطوير أدواتها الفنية والقانونية، وتفعيل أنظمة التدقيق الحديثة، بما يضمن الكشف المبكر عن التجاوزات قبل أن تتحول إلى ملفات فساد كبيرة تستنزف المال العام وتؤثر في تنفيذ المشاريع الخدمية والاستراتيجية.

وأشاروا الى أن تعزيز الشفافية ونشر نتائج التدقيق المالي بصورة دورية، إلى جانب إخضاع المشاريع الحكومية لمراجعة دقيقة، يمثلان خطوة مهمة لاستعادة ثقة المواطنين بالمؤسسات الرقابية، فضلاً عن دعم جهود الدولة في مكافحة الفساد وترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي والمالي ناصر الكناني في حديث لـ» المراقب العراقي « أن «ضعف أداء المؤسسات الرقابية في العراق يرتبط، إلى حد كبير، بتأثيرات المحاصصة السياسية التي انعكست على استقلالية تلك المؤسسات، ما أضعف قدرتها على ممارسة دورها في حماية المال العام وكشف المخالفات المالية والإدارية».

وقال الكناني إن «نجاح أي منظومة رقابية يتطلب استقلالاً كاملاً عن التأثيرات الحزبية والسياسية، لأن الجهات المكلفة بمتابعة الإنفاق العام يجب أن تعمل وفق معايير مهنية وقانونية بعيداً عن الضغوط أو المصالح الضيقة»، مبيناً أن «استمرار نهج المحاصصة يُحدُّ من فاعلية الأجهزة الرقابية ويؤثر في قدرتها على أداء واجباتها».

وأضاف أن «مجلس النواب مطالب بتفعيل دوره الرقابي من خلال استضافة واستجواب مسؤولي المؤسسات الرقابية بصورة دورية، ومراجعة أدائهم ومدى التزامهم بمتابعة ملفات الهدر المالي والفساد، فضلاً عن مساءلتهم بشأن نتائج أعمال التدقيق والإجراءات المتخذة بحق المخالفين».

وأشار إلى أن «إدارة المؤسسات الرقابية ينبغي أن تُسند إلى شخصيات تمتلك خبرة واسعة في الجوانب المالية والمحاسبية، وتتمتع بالنزاهة والكفاءة والاستقلالية، بما يُمكّنها من اتخاذ قرارات مهنية بعيدة عن أية اعتبارات سياسية، مؤكداً أن غياب هذه المعايير يفقد تلك المؤسسات قدرتها على أداء دورها الحقيقي.»

وشدد الكناني على «ضرورة تكثيف أعمال التدقيق والمتابعة الميدانية للوزارات والهيآت الحكومية، وإجراء مراجعة دقيقة للمشاريع الحكومية وحساباتها المالية والإدارية، لضمان سلامة إجراءات الصرف والكشف المبكر عن أية مخالفات أو حالات هدر للمال العام».

وتصاعدت خلال الفترة الأخيرة الدعوات إلى إعادة هيكلة المنظومة الرقابية في العراق، بالتزامن مع إعلان الجهات القضائية والامنية عن كشف ملفات فساد في عدد من مؤسسات الدولة ضمن حملات مكافحتها.

نائب: استمرار أزمة تصدير النفط يهدد تمويل الرواتب

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب غالب محمد، أمس الأربعاء، أن قدرة الحكومة على تأمين الرواتب والنفقات التشغيلية خلال المرحلة المقبلة ترتبط بإيجاد منافذ جديدة لتصدير النفط العراقي، في ظل استمرار التوترات الإقليمية وما رافقها من تأثيرات على حركة الصادرات النفطية.

وقال محمد إن الاقتصاد العراقي يعتمد بنسبة تقارب ٩٠ بالمئة على الإيرادات النفطية، إلا أن التطورات التي تشهدها المنطقة انعكست بشكل واضح على حجم الصادرات، الأمر الذي أوجد تحديات في توفير التمويل اللازم للنفقات التشغيلية، رغم الارتفاع الذي سجلته أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وأضاف أن تجاوز الأزمة الحالية يتطلب الإسراع في إيجاد مسارات بديلة لتصدير النفط، بما يضمن الاستفادة من ارتفاع أسعار الخام وتعزيز الإيرادات المالية، مشيراً إلى أن المشكلة الأساسية التي تواجه العراق حالياً تكمُنُ في محدودية المنافذ التصديرية.

وأوضح أن التحديات لا تقتصر على ملف تصدير النفط، بل تمتد إلى قطاع الطاقة أيضاً، مبيناً أن العراق يمتلك فرصة كبيرة لاستثمار الغاز المصاحب، بما يُسهم بإنتاج نحو ٢٩ ألف ميغاواط من الكهرباء، ويعزز قدرة البلاد على معالجة جزء كبير من أزمة الطاقة وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

التوترات الإقليمية تدفع خام البصرة لتحقيق مكاسب قوية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار خامي البصرة، أمس الأربعاء، ارتفاعاً ملحوظاً بالتزامن مع صعود أسعار النفط العالمية، مدفوعة بتزايد المخاوف من اضطراب الإمدادات النفطية في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط.

وارتفع خام البصرة المتوسط إلى ٥٩,٧٣ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب بلغت ٢,٥٤ دولار بنسبة ٤,٤٤٪، فيما صعد خام البصرة الثقيل إلى ٥٧,٤٣ دولاراً للبرميل بزيادة ٢,٥٤ دولار تعادل ٤,٦٣٪.

كما شهدت خامات الدول العربية الأعضاء في منظمة أوبك ارتفاعات متفاوتة، إذ سجل خام التصدير الكويتي أكبر المكاسب بعدما ارتفع إلى ٨٧,٣٩ دولاراً للبرميل بزيادة ٥,١٤ دولارات، بينما صعد الخام العربي الخفيف السعودي إلى ٧٧,٦١ دولاراً للبرميل بارتفاع ٣ دولارات، فيما بلغ خام داس الإماراتي ٨٠,٩٤ دولاراً للبرميل.

وعلى الصعيد العالمي، ارتفع خام برنت إلى ٩٢,٢٩ دولاراً للبرميل بزيادة ١,٢٨ دولار، في حين صعد خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٥,٤٥ دولاراً للبرميل مرتفعاً ١,١١ دولار.

ويعزو مراقبون هذا الارتفاع إلى تنامي المخاوف بشأن استقرار الإمدادات النفطية العالمية مع استمرار التوترات في الشرق الأوسط، وهو ما انعكس على أداء أسواق الطاقة ودفع أسعار الخام إلى تحقيق مكاسب جديدة.

كردستان تحدد أسعار البنزين وتضع سقوفاً جديدة للبيع

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان،أمس الأربعاء، اعتماد أسعار جديدة للبنزين بمختلف أنواعه في محطات الوقود، استناداً إلى توجيهات رئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني، في إطار تنظيم عمليات البيع وضبط الأسعار.

وقالت الوزارة في بيان إن سعر البنزين العادي في محطات الوقود حدد بـ ٧٥٠ ديناراً للتر الواحد، على ألا يتجاوز سعر البنزين التجاري من النوع نفسه ٨٥٠ ديناراً للتر.

وأضافت أن الحد الأعلى لسعر البنزين المحسن حدد بـ ١٠٠٠ دينار للتر الواحد، فيما بلغ السقف الأعلى لسعر البنزين عالي الجودة (السوبر) ١٢٠٠ دينار للتر.

وأكدت الوزارة أن جميع أنواع البنزين، بما فيها العادي والمحسن والسوبر، يجب أن تتوافق مع معايير الجودة والتعليمات المعتمدة من قبل وزارة الثروات الطبيعية، بما يضمن توفير الوقود بالمواصفات المطلوبة للمستهلكين.

توجه حكومي لتخصيص عوائد نفطية وإنشاء صندوق الطاقة

المراقب العراقي / بغداد

أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، أن الحكومة تتجه إلى تخصيص عوائد إنتاج مليوني برميل إضافي يومياً من النفط الخام لإنشاء صندوق الطاقة والتنمية، في إطار خطة تستهدف دعم الاستقرار المالي وتمويل المشاريع الاستراتيجية والبنى التحتية في البلاد.

وقال صالح إن العراق يمتلك القدرة على زيادة إنتاجه النفطي بنحو مليوني برميل يومياً، وهي كمية تمثل حصة إنتاجية لم تستثمر منذ عام ١٩٨٠ بسبب الظروف والتحديات الجيوسياسية التي مرت بها المنطقة، رغم امتلاك البلاد احتياطيات نفطية كبيرة تؤهلها لرفع طاقتها الإنتاجية والتصديرية.

وأضاف أن الاتفاقيات والاستثمارات التي أبرمتها الحكومة مؤخراً مع عدد من كبرى الشركات النفطية العالمية تهدف إلى الوصول إلى هذا المستوى من الإنتاج خلال السنوات الثلاث المقبلة، بما يعزز قدرة العراق على الاستفادة من موارده الطبيعية وتحويلها إلى مشاريع تنموية مستدامة.

وأشار إلى أن الإيرادات المتحققة من الكميات الإضافية ستودع في صندوق الطاقة والتنمية، الذي سيخصص لتمويل مشاريع البنى التحتية والمشاريع الاستراتيجية في مختلف المحافظات، بما يُسهم بدعم التنمية الاقتصادية وتعزيز الاستثمار في القطاعات الحيوية.

وبيّنَ أن المشروع يمثل خطوة نحو استثمار الموارد النفطية بطريقة تحقق عوائد طويلة الأمد، وتوفر مصادر تمويل مستقرة للمشاريع التنموية، بعيداً عن الاعتماد على الإنفاق التشغيلي، بما يدعم مساعي الحكومة لتنويع أدوات إدارة الإيرادات وتحقيق التنمية المستدامة.

شركة الحفر تنجز استصلاح بئر جديد في حقل الزبير

المراقب العراقي / بغداد

أكدت شركة الحفر العراقية، أمس الأربعاء، إنجاز أعمال استصلاح البئر النفطي ZB-٦٩٣ في حقل الزبير، ضمن خطتها الرامية إلى دعم العمليات الإنتاجية ورفع كفاءة الحقول النفطية.

وافادت الشركة في بيان بأن أعمال الاستصلاح نُفذت بتوجيه من وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، وبمتابعة المدير العام لشركة الحفر العراقية محمد حنتوش أسد الأزيرجاوي، حيث تمكنت الملاكات الفنية والهندسية من إنجاز المشروع لصالح هيأة تشغيل حقل الزبير باستخدام جهاز الاستصلاح IDC-٤٨.

وأضافت أن المشروع يأتي ضمن برنامجها التشغيلي الخاص باستصلاح الآبار النفطية، وفق المعايير الفنية المعتمدة، بما يسهم بتعزيز كفاءة الإنتاج وضمان استدامة العمليات التشغيلية في الحقول النفطية.

وأكدت الشركة استمرارها في تنفيذ مشاريع الحفر والاستصلاح بالاعتماد على الكفاءات الوطنية والإمكانيات الفنية المتاحة، دعماً لخطط وزارة النفط الرامية إلى تطوير القطاع النفطي وزيادة الطاقة الإنتاجية.

لليوم الثاني.. الذهب العراقي يواصل الصعود عند 835 ألف دينار

المراقب العراقي / بغداد

واصلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الأربعاء، ارتفاعها في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، مسجلة مكاسب جديدة لليوم الثاني على التوالي، بالتزامن مع صعود سعر صرف الدولار في السوق الموازي مع انطلاق التعاملات الصباحية.وسجلت أسواق الجملة في شارع النهر ببغداد سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ عند ٨٦٥ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٦١ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد سجل ٨٥٣ ألف دينار في تداولات أمس.

أمّا الذهب العراقي عيار ٢١، فقد ارتفع هو الآخر ليسجل ٨٣٥ ألف دينار للمثقال الواحد كسعر بيع، مقابل ٨٣١ ألف دينار للشراء.

وفي أسواق الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٦٥ ألفاً و٨٧٥ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٣٥ ألفاً و٨٤٥ ألف دينار، بحسب اختلاف المصنعية وأجور الصياغة.

وفي أربيل، شهدت أسعار المعدن الأصفر ارتفاعاً مماثلاً، إذ بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩١٣ ألف دينار للمثقال، فيما سجل عيار ٢١ ، ٨٧٣ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٤٨ ألف دينار.

ويأتي هذا الارتفاع بالتزامن مع صعود سعر صرف الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد، حيث بلغ ١٥٠,٢٥٠ ديناراً لكل ١٠٠ دولار، مقارنة بـ١٤٩,٦٠٠ دينار في تداولات أمس، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أسعار الذهب في الأسواق المحلية.

ويعتمد تسعير الذهب في العراق على حركة الأسعار العالمية للأونصة إلى جانب أسعار صرف الدولار في السوق المحلية، ما يجعل المعدن النفيس أكثر تأثراً بتقلبات سوق الصرف، بعد أن كان قد سجل في كانون الثاني الماضي مستوى تأريخياً بتجاوزه مليون دينار للمثقال الواحد من عيار ٢١ لأول مرة.

الجيش الإيراني يواصل ضرب القواعد الأمريكية

المراقب العراقي/ متابعة
استهدف الجيش الإيراني، مباني الإسكان والرعاية الاجتماعية ومستودعات المعدات التابعة للجيش الأمريكي في قاعدة الأزرق بالأردن.
كما استهدفت طائرات «أراش» المسيّرة المدمّرة التابعة للجيش الإيراني «مستودعات ومخازن المعدات الكبيرة» و«ورش صيانة وإصلاح الطائرات الثقيلة» التابعة للجيش الأميركي في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين.
وأهدى الجيش الإيراني هذه المرحلة من العملية إلى شعب جنوب إيران البطل الصامد، قائلاً إنّ «جنود الجيش، وبدعم من الشعب الكريم، وتجديداً لعهودهم لروح إمامهم وقائدهم الشهيد، صامدون راسخون حتى النصر النهائي».
وبالتزامن، أعلنت إيران، أنّ قواتها المسلحة استهدفت البنية التحتية المركزية لمركز بيانات تابع لشركة «أمازون» في البحرين، في إطار الموجة الـ٢٤ من عملية «نصر ٢».
ونقلت وكالة «إرنا» عن المركز الإعلامي لحرس الثورة، أنّ منطقة «أمازون» السحابية في البحرين، المعروفة بالمعرف «me-south-١» تُعدّ أول مركز متكامل لمعالجة البيانات تابع لشركة «أمازون» في «الشرق الأوسط»، وقد بدأ تشغيله عام ٢٠١٩.

اليمنيون يضيقون الخناق على واشنطن

أمريكا تفقد بوصلة المواجهة على جبهتي طهران وصنعاء

توسعت دائرة الصراع في منطقة الشرق الأوسط بعد الانتهاكات السعودية على اليمن، وهو ما دفع حركة أنصار الله إلى فرض حصار بحري على آل سعود وتطويقهم إلى جانب الحصار الذي تفرضه الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مضيق هرمز وهو ما يصعب المواجهة على الولايات المتحدة الامريكية التي تشن حربا على طهران في الوقت الحالي.

المراقب العراقي/ متابعة

وقال مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون، لوكالة «رويترز»، إنّ فرض اليمن حصاراً بحرياً على السعودية في البحر الأحمر قد يؤدي إلى «توسيع نطاق الحرب بشكل كبير»، و«يفرض ضغوطاً إضافية على الجيش الأمريكي الذي يركز بالفعل على وقف هجمات طهران في المنطقة».
وكان اليمن قد أعلن أنّه «لن يسمح للسفن بتحميل أو تفريغ الشحنات في الموانئ السعودية»، وذلك رداً على الحصار السعودي على البلاد، ما قد يعطل صادرات السعودية من النفط، ويحجب ٧٪ إضافية من إمدادات الخام العالمية.
ولم تطلب السعودية، التي تستضيف قوات أميركية، إلى الآن أي مساعدة عسكرية من واشنطن، لكن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أشار الثلاثاء، إلى أنّ «أي تحرك يمني لعرقلة الملاحة في البحر الأحمر وهو ممر بالغ الأهمية للتجارة العالمية قد يدفع الولايات المتحدة إلى التدخل».
ولكن، بالنسبة إلى الجيش الأميركي، قد لا يكون الأمر بهذه البساطة، فقد اكتسبت القوات اليمنية المسلحة سمعة بأنهم مقاتلون متمرسون وسريعو الحركة، وقد نجحوا في الصمود في وجه حملات القصف السعودية والأميركية السابقة.
وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإنّ مواجهتهم «ستؤدي إلى استنزاف الموارد الأميركية التي تتركز بالفعل على محاربة إيران.
وقال جيسون كامبل، وهو مسؤول كبير سابق في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون): «إنكم ستقسمون مواردكم، التي لا يمكن إنكار أنها كبيرة نوعاً ما، في المنطقة بين جبهتين نشطتين».
وأضاف كامبل، الذي يعمل حالياً في معهد «الشرق الأوسط»، أن «التصدي للتهديد في البحر الأحمر قد يعني نقل سفن حربية أميركية من الخليج إلى مناطق أقرب إلى اليمن لتمكين الجيش من تنفيذ عمليات ضد القوات المسلحة اليمنية والتصدي لصواريخها».ويضرب احتمال دخول اليمن في الصراع مثالاً آخر على التطور المستمر للحرب – التي زعم ترامب في البداية أنها «حملة قصف مركزة من شأنها أن تؤدي إلى استسلام إيران» – ما يفاقم المشاكل السياسية التي يواجهها الرئيس الأميركي.
وإذا اضطرت سفن البحرية والطائرات الأميركية إلى البدء بإسقاط طائرات اليمن المسيرة وصواريخه، فقد يؤدي ذلك أيضاً إلى تفاقم وضع حذر منه الخبراء، وهو انكماش مخزونات الذخيرة وصواريخ الدفاع الجوي الأميركية.
وفي السياق، تحدث التحليل عن الصمود الملحوظ الذي أبداه اليمن على مر السنين في مواجهة قصف التحالف العربي بقيادة السعودية، الذي حاول من دون جدوى «سحق مقاتلي الجبال الذين يمثلون السلطة الفعلية في معظم أنحاء اليمن، وكذلك خلال حملات القصف الأميركي المكثفة في الآونة الأخيرة».
وقال مايكل مولروي الذي شغل منصب نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون «الشرق الأوسط» خلال ولاية ترامب الأولى: «لقد أثبت اليمنيون مراراً في الماضي قدرتهم واستعدادهم لعرقلة الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب».

إيران تنفي تعرض موظفي السفارة الفرنسية للترهيب

المراقب العراقي/ متابعة
نفت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأربعاء، ترهيب موظفي السفارة الفرنسية في طهران.ولفتت الخارجية الإيرانية إلى «مشاركة مواطنين فرنسيين في اجتماع مع عدد من المشتبه بهم أمنياً مساء الأحد ١٨ تموز ، حيث خضعا لاستجواب وجيز من قبل ضباط الأمن، بحسب تقرير ورد من الجهات المختصة».
ووفق تقارير، عُثر في الموقع على وثائق عديدة تشير إلى أنشطة مناهضة للأمن، فيما تجري الجهات المختصة حالياً تحقيقاً في الأمر.وأكدت الخارجية نقل هذين الشخصين إلى مقر الشرطة الدبلوماسية فور علم ضباط إنفاذ القانون بانتمائهما إلى السفارة الفرنسية في طهران، ليُسلّما لاحقاً إلى السفارة، بعد التنسيق مع وزارة الخارجية وتواصلها مع السفير الفرنسي.
وفي السياق، شددت الخارجية الإيرانية على أن السلوك غير القانوني لاثنين من موظفي السفارة الفرنسية يُعد انتهاكاً لقوانين الدولة المضيفة وأحكام اتفاقية العلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١.وقالت إنه «بدلًا من التهرب، يجب محاسبة وزير الخارجية الفرنسي على السلوك غير الدبلوماسي لاثنين من موظفي سفارة بلاده في طهران».كما أوضحت أن ادعاء وزير الخارجية الفرنسي بأن هذين الموظفين كانا يعملان في مجال مساعدة «المجتمع المدني»، يؤكد سلوكاً تدخلياً، ويتعارض مع البعثات الدبلوماسية الفرنسية التقليدية في إيران، بحيث «يتعين على فرنسا توضيح أي معاهدة دولية تتعلق بالحقوق الدبلوماسية والقنصلية تتوافق معها مساعدة الدولة المُضيفة للمجتمع المدني؟».

اللواء حاتمي: العدو فشل في تحقيق أهدافه

المراقب العراقي/ متابعة
أكد قائد الجيش الايراني اللواء أمير حاتمي، أمس الأربعاء، أن العدو فشل في تحقيق أهدافه المعادية للجمهورية الإسلامية.
وقال خلال تفقده وحدات برية وجوية ووحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش في محافظة أصفهان، إن «الهدف النهائي للعدوانين الأخيرين على إيران لم يكن توجيه ضربة مؤقتة، بل السعي إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية وإضعاف إيران وصولاً إلى تقسيمها».
وأضاف أن «الشعب الإيراني، كما صمد خلال الحرب المفروضة، يواصل اليوم الوقوف بمواجهة خصومه».
وأشار الى أن «قادة الجيش والشعب الإيراني عليهم أن يفخروا بما حققوه، معتبراً أن إيران أصبحت أمة مرفوعة الرأس على المستوى الدولي».

تراجع مؤيدي ترامب للحرب على إيران

المراقب العراقي/ متابعة
أظهر استطلاع رأي أجرته «بوليتيكو» أنّ نسبة ناخبي حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» (ماغا) والذين يعتقدون أنّ الحرب تستحق التكلفة الاقتصادية، قد انخفضت إلى ما يزيد قليلاً على الثلث، بانخفاض عن ٥٠٪.
ففي شهر أيار، اعتقد نصف قاعدة مؤيدي الرئيس دونالد ترامب، المعروفين باسم «ماغا»، أن الحرب على إيران تستحق تكاليفها الاقتصادية أما الآن، فقد انخفضت هذه النسبة إلى ما يزيد قليلاً على الثلث.
هذا الانخفاض الحاد بمقدار ١٣ نقطة في شهرين فقط، وفقاً لاستطلاع رأي جديد أجرته «بوليتيكو»، يكشف كيف بدأ أشد مؤيدي الرئيس تعصباً في الاتفاق مع غالبية الأميركيين الذين عارضوا منذ فترة طويلة مشاركة الولايات المتحدة في الحرب.
بالإضافة إلى ذلك، أفاد ٣٧٪ من المؤيدين لترامب بأن على الولايات المتحدة «مواصلة تدخلها في إيران شريطة ألا يؤدي ذلك إلى زيادة التكاليف»، مقارنة بـ٢٩٪ ممن قالوا الشيء نفسه في أيار/مايو، وذلك وفقاً لاستطلاع رأي أجرته شركة «ببليك فيرست» المستقلة لاستطلاعات الرأي.
ويعتقد ما يقارب واحدا من كل خمسة ناخبين مؤيدين لترامب أن على الولايات المتحدة إنهاء حربها على إيران، بغض النظر عن التكاليف.

سي بي أس: تكلفة الحرب على إيران تجاوزت التقديرات المعلنة

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت شبكة سي بي أس أن تقديرات الحرب الأمريكية على إيران تجاوزت الأرقام المعلنة.
وقال مصدران ديمقراطيان، ومصدر ثالث مطلع على الأمر للشبكة إنّ التكلفة الفعلية للحرب على إيران أعلى بكثير من التقدير البالغ ٣٧,٥ مليار دولار، الذي قدمه وزير الدفاع بيت هيغسيث.
ويرجع ذلك جزئياً إلى أنّ التقدير الحالي لا يشمل تكاليف مثل الإنشاءات العسكرية للقواعد الأميركية التي تضررت.
وكان هيغسيث قد صرّح بأنّ الحرب كلّفت نحو ٣٧,٥ مليار دولار خلال استجوابه من قبل السيناتور الديمقراطي ديك دوربين من ولاية إلينوي في جلسة استماع للجنة المخصصات بمجلس الشيوخ.
وأوضح أنّ هذا المبلغ يعكس التكلفة المتوقعة لبعض النفقات حتى نهاية السنة المالية، مثل رواتب الجنود.
يشار إلى أن تلك هي المرة الأولى التي يواجه فيها هيغسيث، الذي مثل أمام لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ برفقة رئيس هيأة الأركان المشتركة الجنرال دان كين، أسئلة علنية من المشرعين منذ استئناف القوات الأمريكية عدوانها على إيران مطلع هذا الشهر.

لا انتصار ولا سلام.. حروب أمريكا الإمبريالية العقيمة

مازن النجار

كيف يمكن للمرء ألّا يفقد اليقين في عالم دونالد ترامب؟ ومن يدري ما يخبئه المستقبل من حروب وأزمات؟ وما الدولة التي سيهاجمها ترامب تالياً؟ نعم، في الوقت الحالي، لا يزال منغمساً بشدة في حربه أو هدنته أو نزوته في غربي آسيا، أو أيّاً كان ما سيُسمى غداً.

بالأمس كانت فنزويلا، وفي الأسبوع المقبل قد تكون كوبا أو غرينلاند، أو من يدري أين ستكون الحرب القادمة؟ ناهيك بغارات القصف العسكري المستمرة في الصومال، والتي تكررت ٧٥ مرة منذ بداية هذا العام فقط، والتي بالكاد تلاحظها وسائل الإعلام الرئيسة الأمريكية.

ومن يدري ما الذي يمكن توقعه في عالمنا هذا، الذي يزداد غرابة، من رئيس تعهد مراراً وتكراراً، خلال حملته الانتخابية الثالثة، بأنه لن يُقدم أبداً على حرب؟

مؤخراً، صدرت تحذيرات وزير الحرب، وهو منصب، بالطبع، لا يمكن أن يكون أكثر صراحة في عصر من لا يُذكر اسمه، بيت هيغسيث، من أن «مستقبل كوبا بات بين يدي رئيس الولايات المتحدة وقيادة كوبا. ومهما يكن، ستكون وزارة الحرب على أهبة الاستعداد لأي طارئ محتمل».

يلاحظ المؤرخ والمفكر الأمريكي توماس إنغلهارت أن أي طارئ محتمل، باستثناء، الانتصار، الذي لم يعد موجوداً في قاموس الأمريكيين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أو، في الواقع، باستثناء السلام!.

ماذا يمكن أن يحدث خطأً في عالم يضم الآن، ويا للعجب، أول تريليونير، إيلون ماسك، صديق دونالد ترامب أحياناً؟ وعلقت السيناتور إليزابيث وارين على ذلك ببراعة، قائلة: «أود أن أوضح: هذا ليس مصادفة، بل هو سمة من سمات اقتصاد متلاعب به».

يتساءل إنغلهارت: ما الذي يمكن أن يحدث خطأً في مثل هذا الكوكب المتلاعب به؟ المؤكد أن دونالد ترامب وإيلون ماسك لا يمكنهما تخيله.

ما الذي يمكن أن يحدث خطأً في عالم لا يبدو فيه أي رئيس أمريكي مدركاً أن الحروب لن تربحها أمريكا أبداً، مهما بلغت قوتها وحجم ميزانية البنتاغون المتضخمة باستمرار، والتي قد تصل قريباً إلى ١,٥ تريليون دولار سنوياً، وهذا ليس خطأً مطبعياً، إذا كان لدونالد ترامب رأي في الأمر؟ والمفارقة أنه لا يزال يُشار إلى ذلك في الكونغرس باعتباره إنفاقاً «دفاعياً». لا يزال دونالد ترامب في حالة حرب، أو ربما في حالة فوضى، مع إيران، الدولة التي تبعد نحو ١٠ آلاف كيلومتر عن واشنطن العاصمة، وتُعد ذات أهمية بالغة للقوة الأمريكية على هذا الكوكب الذي يعاني احتباساً حرارياً وارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة.

وقد أغلقت إيران مجدداً مضيق هرمز، الذي يمر عبره عادة نحو ٢٥٪ من نفط العالم و٢٠٪ من الغاز الطبيعي العالمي، وكان دونالد ترامب يهدد بالسيطرة على المضيق بنفسه.

يرى إنغلهارت أن المنطق المريع، بل المرعب، لما يفعله ترامب الآن بات واضحاً جلياً، أو ينبغي أن يكون كذلك، لأي شخص لديه أدنى معرفة بتأريخ أمريكا الإمبراطوري منذ انتصارها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

لكن الأمر يختلف تماماً عندما يتعلق بالحرب على النمط الأمريكي. هناك، يبدو كأنه جزء ممل من قصة، يتجاوز عمرها الآن ثلاثة أرباع قرن، عن كيف أن القوة التي بدت أعظم قوة على كوكب الأرض، في العقود الطويلة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، لم تستطع ببساطة أن تنتصر في أي حرب.

فقد زجّ بنا الرئيس هاري ترومان بصراع كبير في كوريا، على بُعد نحو ١١ ألف كيلومتر من واشنطن، عام ١٩٥٠، وعندما انتهى الصراع بعد ثلاث سنوات، تركت الولايات المتحدة للكوريين الشماليين نحو نصف شبه الجزيرة الكورية.

وفي عام ١٩٦١، زاد الرئيس جون كينيدي الدعم الأميركي لما كان يُعرف بالمستعمرة الفرنسية في الهند الصينية، حتى هزيمة جيشها في معركة «ديان بيان فو» أمام قوات الزعيم هو تشي منه.

ثم أشرف على ما سيصبح حرباً أمريكية شاملة في فيتنام، التي تبعد نحو ١٣٦٠٠ كيلومتر عن الولايات المتحدة، بالإضافة إلى حرب في لاوس، التي تبعد أيضاً مسافة مماثلة، وكمبوديا، التي تبعد نحو ١٤٤٠٠ كيلومتر.

واستمرت حروب الهند الصينية ١٤ عاماً أخرى، وانتهت بانسحاب أميركي كارثي وفوضى عارمة وهزيمة ساحقة عام ١٩٧٥.

وفي عام ٢٠٠١، شن الرئيس جورج بوش الابن حرباً في أفغانستان، ضمن ما سماها «الحرب العالمية على الإرهاب»، وهي دولة تبعد نحو ١١ ألف كيلومتر عن واشنطن.

واستمرت هذه الحرب ٢٠ عاماً أخرى قبل أن تنتهي، بالطبع، بهزيمة أميركية ساحقة، وانسحاب كارثي لآخر القوات الأميركية من هناك، في إطار مسار بدأه الرئيس دونالد ترامب واستكمله الرئيس جو بايدن عام ٢٠٢١.

وفي عام ٢٠٠٣، شن بوش حرباً على العراق، على بُعد نحو ١٠ آلاف كيلومتر من واشنطن، وهو صراع أنهاه الرئيس باراك أوباما، بهزيمة أخرى، عام ٢٠١١، رغم استمرار واشنطن في المشاركة في بعض القتال هناك لاحقاً.

ناهيك عن أنشطة الحرب الأميركية الأخرى على هذا الكوكب، بما في ذلك حرب جوية لا تنتهي في الصومال، والتي بدأت إرهاصاتها مع التدخل العسكري في عهد الرئيس جورج بوش الأب، أوائل التسعينيات، ولا تزال مستمرة حتى اليوم من دون أي مؤشر إلى النجاح.

إذاً، وللتأكيد على هذه النقطة البديهية، فإن أعظم قوة إمبريالية حقيقية على كوكب الأرض، والوحيدة الباقية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩١، لم تحقق أي نجاح حربي حقيقي يُذكر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وحتى لحظة ترامب الراهنة، بعد ٨٠ عاماً.

وبالطبع نحن نتحدث عن الدولة التي تمتلك أكبر جيش على وجه الأرض، والتي تنفق على جيشها أموالاً، لا تزال تسمى «إنفاقاً دفاعياً»، حتى وإن تغير اسم الوزارة المسؤولة عنه إلى وزارة الحرب.

يدعو إنغلهارت إلى تذكر هذا، قبل حتى أن يحاول دونالد ترامب رفع الإنفاق العسكري لهذه الدولة من تريليون دولار سنوياً تقريباً إلى ما يقارب ١,٥ تريليون دولار.

الآن، في ضوء كل ذلك، ما الذي يجب توقعه فيما يتعلق بحرب دونالد ترامب ضد إيران؟

بالطبع، الرئيس الأميركي وجيشه قادران بوضوح على إحداث دمار شامل هناك، كما حدث في كوريا وفيتنام وأفغانستان والعراق. وقادران أيضاً على قتل أعداد هائلة من الإيرانيين وتحويل تلك المنطقة إلى بؤرة كارثة محتملة.

وبالطبع، يصر الرئيس ترامب بالفعل على إعادة فرض الحصار البحري الأميركي على الموانئ الإيرانية، بينما يصف نفسه وبلاده بـ«حامي» مضيق هرمز.

لكن إنغلهارت يؤكد أن ما يشير إليه التأريخ هو أن ترامب وبطانته لن يكونوا قادرين، في الواقع، على تحقيق انتصار في حربهم ضد إيران

وقد يفسر هذا سبب عدم رغبة الصين، الدولة التي تُعد بوضوح القوة الإمبريالية العظمى القادمة على كوكب الأرض، في ارتياد مسار مماثل. صحيح أن الصين خاضت حرباً حدودية قصيرة مع فيتنام عام ١٩٧٩، وخاضت مناوشات حدودية مع الهند بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وعززت جيشها وقواتها النووية خلال هذه السنوات.

مع ذلك، يظهر أنها لا تُبدي اهتماماً يُذكر بالسير على النهج الإمبريالي المعتاد في شن الحروب العالمية، نظراً إلى الدرس الذي قدمته الولايات المتحدة بإنفاقها أموالاً هائلة على حروب عقيمة، عقداً بعد عقد، حتى هذه اللحظة. وربما لم يشهد التأريخ الإمبريالي لكوكبنا قوة ولا سيرة كهذه.

من الصبر الاستراتيجي إلى الردع.. اليمن يفرض معادلة «الحصار بالحصار» على السعودية

هاشم علي

لم يعد الحصار المفروض على اليمن مجرد ملف إنساني مؤجل، بل تحول إلى عنوان لمواجهة جديدة فرض فيها اليمن معادلة "الحصار بالحصار"، بعد سنوات من الصبر الاستراتيجي واستنفاد كل فرص السلام التي قابلها النظام السعودي بالمماطلة والتصعيد.

وبإعلان القوات المسلحة اليمنية فرض حظر الملاحة البحرية على العدو السعودي، دخلت هذه المعادلة حيز التنفيذ، مؤكدة أن زمن الحصار بلا كلفة قد انتهى، وأن استمرار العدوان سيقابله رد يفرض أثماناً مباشرة على المصالح الحيوية للرياض، ضمن معادلات ردع جديدة تهدف إلى كسر الحصار وصون الحقوق الوطنية.

اثنا عشر عاماً من الحصار

أكدت القوات المسلحة اليمنية أن النظام السعودي واصل منذ ما يقارب اثني عشر عاماً فرض حصار شامل على اليمن براً وبحراً وجواً، ونهب الثروات الوطنية، وإغلاق المطارات والموانئ، في إجراءات لا تستند إلى أي حق قانوني أو إنساني، وتسببت في مضاعفة معاناة ملايين اليمنيين.

وأشار البيان إلى أن العدوان السعودي لم يقتصر على الحصار، بل استمر في استهداف المنشآت المدنية، وكان آخرها العدوان على مطار صنعاء الدولي، في تأكيد جديد على استمرار النهج العدائي تجاه الشعب اليمني وحقوقه الأساسية.

البحر الأحمر.. نقطة التحول

يتزامن القرار اليمني مع مرحلة أصبحت فيها السعودية أكثر اعتماداً على البحر الأحمر لتصدير نفطها وتجارتها، بعدما دفعتها التطورات الإقليمية إلى تحويل الجزء الأكبر من صادراتها النفطية نحو موانئ الساحل الغربي، وفي مقدمتها ميناء ينبع.

وأظهرت بيانات نقلتها وكالة بلومبيرغ أن صادرات الخام من ميناء ينبع سجلت خلال يونيو الماضي مستوى قياسياً بلغ ٤,١٩ ملايين برميل يومياً، فيما رفعت شركة أرامكو الضخ عبر خط الأنابيب شرق–غرب إلى طاقته القصوى البالغة ٧ ملايين برميل يومياً لضمان استمرار تدفق الصادرات عبر البحر الأحمر.

ويعكس ذلك حجم الاعتماد السعودي على هذا المسار البحري، بعدما تحول من بديل مؤقت إلى شريان رئيس للاقتصاد السعودي.

من الصبر إلى الردع

بعد سنوات من منح الفرص والرهان على المسار السلمي، أعلن اليمن انتقاله إلى مرحلة جديدة تقوم على مبدأ المعاملة بالمثل، مؤكداً أن الحصار لن يواجه بعد اليوم بالصبر وحده، بل بإجراءات ردعية تعكس حق اليمن المشروع في الدفاع عن سيادته ومصالحه.

وفي هذا الإطار أعلنت القوات المسلحة فرض حظر الملاحة البحرية على العدو السعودي وفق معادلة "الحصار بالحصار"، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ اعتباراً من لحظة إعلان البيان، باعتباره رداً مباشراً على استمرار العدوان والحصار.

وأكدت أن هذه الخطوة تأتي استجابة للإرادة الشعبية التي تجلت في مليونية "التحذير والنفير"، وتجسيداً لمطالب اليمنيين بإنهاء الحصار واستعادة الحقوق الوطنية، مشددة على أن مواجهة التصعيد ستكون بتصعيد مماثل، وأن كل الخيارات أصبحت مطروحة إذا استمرت السعودية في سياساتها العدائية.

المصالح السعودية تحت الضغط

لا يقتصر تأثير القرار على البعد العسكري، بل يمتد إلى أحد أهم مفاصل الاقتصاد السعودي، في ظل اعتماد الرياض المتزايد على موانئ البحر الأحمر.

وتشير المعطيات الميدانية إلى نجاح العمليات اليمنية خلال المواجهات الماضية في تعطيل أكثر من ٧٠٪ من حركة السفن المرتبطة بالأعداء عبر البحر الأحمر وباب المندب، فيما تمتد معادلة الردع اليوم لتشمل الموانئ السعودية الرئيسة، وفي مقدمتها ميناء جيزان وميناء الملك فهد الصناعي بينبع.

كما تشير تقديرات أسواق التأمين البحري إلى أن تصاعد المخاطر قد يرفع أقساط التأمين على السفن المتجهة إلى الموانئ السعودية بنسبة قد تتجاوز ٣٠٠٪، الأمر الذي ينعكس مباشرة على تكاليف النقل والشحن وسلاسل الإمداد.

وتعزز هذه المؤشرات أهمية موانئ البحر الأحمر بالنسبة للاقتصاد السعودي؛ إذ استحوذ ميناء جدة على ٢٢,١٪ من واردات المملكة خلال عام ٢٠٢٥، فيما مر عبره ١١,٧٪ من صادراتها غير النفطية، ما يجعل أي اضطراب في هذا المسار يفرض أعباء اقتصادية متزايدة.

رسالة قوة لا تقبل الالتباس

لا يحمل القرار بعداً عسكرياً فحسب، بل يبعث برسائل سياسية واضحة مُفادها أن اليمن لم يعد يقبل أن يبقى الطرف الوحيد الذي يتحمل تبعات الحرب، بينما يواصل الطرف المعتدي إدارة الحصار دون أن يتحمل أي كلفة.

فمعادلة "الحصار بالحصار" تعني أن أدوات الضغط التي استُخدمت ضد اليمن طوال السنوات الماضية لم تعد حكراً على المعتدي، وأن أي استمرار في تعطيل حياة اليمنيين سيقابله رد يطال المصالح المرتبطة بالطرف الذي يفرض هذا الحصار.

كما تعكس الخطوة مستوى التطور الذي بلغته القدرات العسكرية اليمنية، وقدرتها على الانتقال من الدفاع إلى فرض معادلات ردع تجعل أي قرار بالتصعيد مكلفاً لمن يختاره.

إسناد شعبي واسع

جاء الإعلان العسكري متزامناً مع حالة إجماع شعبي غير مسبوقة، عبرت عنها الحشود المليونية التي خرجت في مختلف المحافظات الحرة، مجددة تفويضها الكامل للقيادة لاتخاذ ما يلزم لكسر الحصار واستعادة الحقوق السيادية.

وأكدت الجماهير أن زمن الانتظار قد انتهى، وأن الشعب اليمني يقف بكل مكوناته خلف خيارات الردع، باعتبارها السبيل الوحيد لإنهاء الحصار ووقف العدوان، بعد أن أثبتت التجربة أن النظام السعودي لم يستجب لكل المبادرات والفرص التي أتيحت خلال السنوات الماضية.

مرحلة جديدة في مسار المواجهة

تكشف الخطوة اليمنية أن معادلات المواجهة دخلت مرحلة مختلفة، لم يعد فيها استمرار الحصار خياراً منخفض الكلفة بالنسبة للسعودية، بعدما انتقل اليمن من الصبر الاستراتيجي إلى فرض قواعد اشتباك جديدة تقوم على مبدأ المعاملة بالمثل، وتستند إلى أوراق قوة تمس أحد أهم شرايين الاقتصاد السعودي.

وفي ظل هذه التطورات، تبدو الرياض أمام مفترق طرق واضح؛ فإما الاستجابة لمطالب رفع الحصار وإنهاء العدوان، أو تحمل تبعات مرحلة جديدة يؤكد فيها اليمن أنه لم يعد يكتفي بالصبر، بل بات يمتلك الإرادة والقدرة على فرض معادلات ردع تجعل استمرار الحصار مغامرة باهظة الثمن، حتى استعادة كامل الحقوق الوطنية وترسيخ السيادة والاستقلال.

ترامب وعون.. مواقف بلا التزامات

موقع العهد الإخباري

بدت قمة واشنطن بين رئيس الجمهورية اللبنانية جوزيف عون والرئيس الأميركي دونالد ترامب محطة سياسية حساسة، لكنها لا تبرّر حجم الرهانات التي أحاط بها الخطاب الرسمي اللبناني، فبينما سعت بيروت إلى تقديم الزيارة باعتبارها فرصة لفتح مسار جديد لمعالجة ملف الجنوب ودفع «إسرائيل» نحو تنفيذ التزاماتها، جاءت الوقائع الميدانية لتطرح سؤالاً أكثر إلحاحاً: هل تريد واشنطن فعلاً إلزام إسرائيل بأي تغيير في سلوكها؟.

فالتصعيد «الإسرائيلي» الذي سبق القمة وتزامن معها عكس بوضوح أن «تل أبيب» غير معنية بنتائج الدبلوماسية. إذ تواصلت الغارات وعمليات النسف والتجريف في عدد من القرى الجنوبية، بالتوازي مع الحديث عن تفجير أنفاق شقيف أرنون، بما قد يخلّفه ذلك من تداعيات جيولوجية واسعة. وبدا المشهد وكأن المؤسسة العسكرية «الإسرائيلية» تمضي في فرض وقائع ميدانية جديدة، بمعزل عن النقاشات الجارية في البيت الأبيض.

ورغم الأجواء الودية التي طبعت اللقاء العلني وصورة الاستقبال، وما رافقها من ترحيب ترامب بعون ووصفه بأنه «يحظى باحترام كبير في بلاده وخارجها»، حملت المواقف الأميركية أكثر من إشارة ينبغي التوقف عندها. فإعلان الرئيس الأميركي استعداد بلاده لمساعدة لبنان اقترن مجدداً بربط هذه المساعدة بمستقبل سلاح حزب الله وبقدرة الدولة على احتكار السلاح. كما أن حديثه عن إمكان الحوار مع الحزب إذا طلب الرئيس اللبناني ذلك، وإشارته إلى دور محتمل لسوريا في معالجة هذا الملف، عكسا استمرار مقاربة واشنطن للبنان بوصفه جزءاً من شبكة التوازنات الإقليمية، لا ملفاً مستقلاً قائماً بذاته.

في المقابل، سعى الجانب اللبناني إلى إظهار تقاطع مع الرؤية الأميركية لجهة أولوية تثبيت الاستقرار وتعزيز دور الدولة، مع التشديد على دعم الجيش اللبناني باعتباره الجهة الوحيدة القادرة على بسط سلطتها على الأراضي اللبنانية. إلا أن هذا الطرح يصطدم بواقع ميداني أكثر تعقيداً، إذ يصعب الحديث عن تمكين المؤسسة العسكرية فيما تواصل إسرائيل اعتداءاتها، وتستهدف المناطق التي يُفترض أن ينتشر فيها الجيش، وتفرض عملياً وقائع ميدانية وقيوداً تحدّ من قدرة الدولة على تنفيذ أي خطة لترسيخ سلطتها في الجنوب.

وتمثّل الرهان الأساس الذي حمله عون إلى واشنطن في محاولة انتزاع التزام أميركي بإلزام «إسرائيل» تطبيق «اتفاق الإطار» وفق المقاربة اللبنانية، أي البدء بخطة المناطق التجريبية عبر انسحاب إسرائيلي فعلي من الأراضي المحتلة، يتيح للجيش اللبناني الانتشار ويؤمّن عودة الأهالي إلى قراهم. إلا أن هذا الطرح يصطدم بالمقاربة «الإسرائيلية» التي تسعى إلى قلب ترتيب الأولويات، بحيث يتحول انتشار الجيش اللبناني إلى اختبار أمني طويل يسبق أي انسحاب، بما يمنح تل أبيب هامشاً واسعاً للإبقاء على احتلالها العسكري أو التدخل متى تشاء بذريعة عدم توافر الضمانات الأمنية. ولم يكن عابراً أن يغيب مصطلح «الانسحاب» بالكامل عن الخطاب العلني، إذ اكتفى ترامب بالحديث عن «إعادة انتشار» للقوات «الإسرائيلية».

وفيما طلب عون دعماً إضافياً للمؤسسة العسكرية، مستحضراً تجربة انهيار الجيش عام ١٩٧٥ للتحذير من مخاطر إضعافه، بقيت الأسئلة قائمة حول طبيعة هذا الدعم. فالمساعدة العسكرية والمالية، على أهميتها، لن تكون كافية إذا استمرت إسرائيل في التعامل مع الجيش باعتباره قوة مقيدة الحركة، أو إذا بقيت واشنطن تكتفي بتأكيد دعمها السياسي من دون ترجمة ذلك إلى التزامات واضحة تجاه السلوك «الإسرائيلي».

وكان لافتاً أيضاً تخصيص ترامب رئيس مجلس النواب نبيه بري بإشادة علنية لدوره في دعم مساعي إنهاء الحرب. إلا أن هذه الإشادة قُرئت على أنها محاولة لـ«دسّ السم في العسل»، عبر الإيحاء بإمكان الفصل بين بري وحزب الله، وتصوير الأول كشريك يمكن التعويل عليه في أي تسوية مقبلة، في مقابل تحميل الحزب وحده مسؤولية التعقيدات القائمة. وتندرج هذه المقاربة ضمن مسعى لإحداث انقسام داخل البيئة الشيعية وإعادة رسم التوازنات السياسية بما يخدم الضغوط الخارجية، بدل الدفع نحو تفاهم وطني جامع حول مستقبل الجنوب.

ومن أكثر النقاط إثارة للجدل ما أعلنه ترامب عن احتمال اضطلاع سوريا بدور في مواجهة حزب الله. فهذا الطرح، حتى وإن قُدِّم في إطار أفكار عامة، يعيد إلى الواجهة هواجس لبنانية قديمة من أي دور إقليمي في إدارة الشأن الداخلي، ويثير تساؤلات حول طبيعة المقاربة الأميركية للملف اللبناني، وما إذا كانت واشنطن تتجه إلى توسيع دائرة الأطراف المنخرطة فيه بدل الدفع نحو معالجته ضمن إطار لبناني صِرْف. فيما كان لافتاً أن عون لم يعلّق على تحريض رئيس أجنبي لدولة أخرى على غزو بلاده!.

في المحصلة، يصعب اعتبار قمة واشنطن نقطة تحول بمجرد انعقادها أو بسبب أجواء المجاملة التي رافقتها. فالاختبار الحقيقي يبدأ بعد انتهاء اللقاءات والتصريحات، ويتوقف على ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نفوذها للضغط على «إسرائيل» لتنفيذ انسحاب واضح ومحدد زمنياً، أم أنها ستواصل تبني مقاربة تمنح العدو حرية فرض شروطه الأمنية مقابل وعود عامة بدعم لبنان. وهو ما أشارت إليه بوضوح قناة «كان» العبرية عندما أشارت إلى أن «الرئيس الأميركي خلال لقائه الرئيس اللبناني بدا إيجابياً جداً تجاه طلبات لبنان، لكنه لم يقدم أي تعهد بأي أمر»!.

بعد حرمان سبعة فرق من التعاقدات

اتحاد الكرة يلزم الأندية بأنظمة «فيفا» الجديدة في دوري النجوم المقبل

المراقب العراقي / المحرر الرياضي

يسعى اتحاد كرة القدم إلى إطْلاع الأندية المشاركة على الأنظمة واللوائح الدولية الجديدة والتي اعتُمدت مؤخرا من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» وذلك بهدف الوصول إلى الاحترافية الكاملة التي تتطلب الإلمام الكامل بقوانين التسجيل والانتقالات وآليات تطبيقها بشكل صحيح، بما يجنب الأندية الوقوع في المخالفات والعقوبات بعد أن شهدت المواسم الماضية العديد من المخالفات التي ارتكبتها الاندية العراقية وأدت الى فرض عقوبات مالية وادارية كالحرمان من التعاقدات لمدد متفاوتة.

وفي السياق، اختتم الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، ورشة العمل والدورة التنظيمية الخاصة بتسجيل اللاعبين والكوادر الإدارية، بمشاركة ممثلي أندية دوري نجوم العراق والدوري الممتاز.

وقال مدير تسجيل اللاعبين في الاتحاد العراقي لكرة القدم، زيا شدراك يوسف: إن «الدورة استمرت يومين، وتضمنت شرح الأنظمة المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخاصة بتسجيل اللاعبين وانتقالاتهم والكوادر الإدارية والتدريبية، قبل اختتامها أمس بتوزيع الشهادات بين المشاركين».

وأضاف، أن «محاور الدورة شملت نظام(FIFA Connect)، ونظام(TMS) الخاص بطلب البطاقات الدولية وانتقالات اللاعبين العراقيين المحترفين في الخارج واللاعبين الأجانب، فضلاً عن التعريف بالبوابة القانونية المختصة بالشكاوى المتعلقة بمستحقات اللاعبين وآلية التعامل معها». وأوضح، أن «الدورة تناولت أيضاً آليات إنشاء جواز السفر الإلكتروني للاعب، ومكافأة التدريب والمساهمة التضامنية التي تستحقها الأندية عن تنشئة اللاعبين وتطويرهم، إلى جانب إجراء اختبارات لقياس كفاءة المشاركين وفق معايير الاتحاد الدولي، تمهيداً لتخريج كوادر مؤهلة للعمل في أندية دوري نجوم العراق والدوري الممتاز».

وأشار يوسف إلى أن «الاطلاع على الأنظمة واللوائح الدولية لم يعد أمراً جديداً بالنسبة للأندية، إلا أن الوصول إلى الاحترافية يتطلب الإلمام الكامل بقوانين التسجيل والانتقالات وآليات تطبيقها، بما يجنب الأندية الوقوع في المخالفات والعقوبات».

وبيّن، أن «هذه الدورة تُعد الأخيرة قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد، على أن ينظم الاتحاد دورات مماثلة خلال المرحلة المقبلة لأندية دوري الدرجة الأولى والدرجة الثانية».

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فرض عقوبة الحرمان من التعاقدات على سبعة أندية عراقية، وذلك لثلاث فترات انتقال متتالية، وذلك على خلفية قضايا ونزاعات مالية وإدارية مرتبطة بملفات اللاعبين أو الالتزامات التعاقدية.

وشملت العقوبة الأندية التالية: أربيل والنجف والطلبة والفهد ونفط الوسط والديوانية والقاسم، بحسب ما ورد في قائمة العقوبات الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وتأتي هذه العقوبات ضمن الإجراءات التي يعتمدها «فيفا» بحق الأندية غير الملتزمة بتنفيذ القرارات الصادرة عن الهيآت القضائية المتخصصة، ولا سيما المتعلقة بالمستحقات المالية أو النزاعات التعاقدية مع اللاعبين والمدربين.

وبموجب القرار، لن تتمكن الأندية المشمولة بالعقوبة من تسجيل لاعبين جدد أو إبرام تعاقدات محلية ودولية خلال فترات الانتقالات الثلاث المقبلة الى حين تسوية الملفات العالقة ورفع الحظر بشكل رسمي من قبل الاتحاد الدولي.

ويُتوقع أن تؤثر هذه العقوبات على استعدادات الأندية للمواسم المقبلة، خاصة في ظل الحاجة الى تدعيم الصفوف وإجراء تعاقدات جديدة، الأمر الذي قد يفرض تحديات إدارية وفنية كبيرة أمام إدارات تلك الفرق.

وتسعى الأندية العراقية المُعاقبة خلال الفترة المقبلة الى معالجة الملفات المالية والقانونية العالقة من أجل إنهاء العقوبات، واستعادة حقها في التعاقدات تفادياً لتأثيرات سلبية قد تنعكس على نتائجها ومشاركتها المحلية.

بقلم

د عدنان لفتة

أزمات لا تنتهي

في كل موسم كروي جديد، تحلم الجماهير العراقية بأن ترى أنديتها أكثر قوةً واستقراراً، وأن تنافس على الألقاب المحلية والقارية، لكن تلك الأحلام كثيراً ما تصطدم بواقع مالي معقد، يجعل الأندية تسير فوق حبال مشدودة بين الطموح والعجز، وبين الرغبة في الإنجاز والخشية من الانهيار.

لقد تحولت الأزمات المالية إلى ضيفٍ ثقيل لا يغادر مقرات العديد من الأندية العراقية، فمع ارتفاع تكاليف التعاقدات ورواتب اللاعبين والأجهزة الفنية، وتزايد نفقات السفر والإقامة والتنظيم، باتت الموازنات التقليدية عاجزة عن مواكبة متطلبات الكرة الحديثة التي أصبحت صناعةً اقتصادية قبل أن تكون منافسة رياضية.

وتبدو المفارقة واضحة حين تتسابق بعض الأندية لإبرام صفقات كبيرة وإعلان مشاريع طموحة، بينما تعاني في الوقت ذاته تأخرَ صرف المستحقات أو تراكم الديون أو البحث عن مصادر تمويل طارئة تضمن استمرار النشاط. فتغدو الانتصارات داخل المستطيل الأخضر مهددة بأزمات تدور خلف الأبواب المغلقة، حيث الحسابات والأرقام أكثر قسوة من نتائج المباريات.

ولعل أبرز ما يفاقم هذه الأزمات هو الاعتماد شبه الكامل على التمويل الحكومي أو دعم المؤسسات الراعية، مقابل ضعف الاستثمارات الرياضية وقلة الموارد الذاتية. فما زال الكثير من الأندية بعيدا عن استثمار جماهيريتها الكبيرة في مشاريع اقتصادية مستدامة، أو تسويق علاماتها التجارية بصورة تضمن لها مورداً ثابتاً يحميها من تقلبات الظروف الاقتصادية.

وفي خضم هذه التحديات، يجد اللاعب نفسه أحياناً ضحيةً لهذه الأزمات، حين تتأخر الرواتب أو تتعثر المستحقات، فيتأثر الاستقرار النفسي والفني للفريق. كما يدفع المدرب والإداري الثمن أيضاً عندما تتحول الأولويات من التخطيط للمنافسة إلى البحث عن حلول مالية عاجلة تُبقي النادي واقفاً على قدميه.

الكرة العراقية لا تحتاج إلى حلول مؤقتة بقدر حاجتها إلى مشروع اقتصادي رياضي متكامل، ينقل الأندية من ثقافة الإنفاق إلى ثقافة الاستثمار، ومن انتظار الدعم إلى صناعة الموارد. فالأندية التي تمتلك القدرة على إدارة أموالها بذكاء، هي الأقدر على صناعة البطولات وحماية مستقبلها.

السليمانية تستضيف بطولة أندية العراق للتايكواندو

منح الاتحاد العراقي للتايكواندو مدينة السليمانية حق استضافة منافسات بطولة أندية العراق للتايكواندو، بمشاركة واسعة من الأندية العراقية.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للتايكواندو، محمود عباس موسى، إن البطولة تنطلق يوم غد في مدينة السليمانية، بعد وصول جميع الأندية المشاركة إلى المدينة واستقرارها في أماكن إقامتها استعداداً لانطلاق المنافسات.

وأضاف أن «الاتحاد خصص البطولة لفئتي الناشئين والشباب، ولكلا الجنسين، في إطار اهتمامه بالفئات العمرية التي تمثل القاعدة الأساسية للمنتخبات الوطنية».

وأشار موسى، إلى أن البطولة ستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تموز الجاري، مبيناً أن فئة الناشئين تضم مواليد الأعوام ٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٤، فيما تشمل فئة الشباب مواليد ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١.

ولفت إلى أن الاتحاد اشترط على الأندية تقديم كتاب مشاركة رسمي، فضلاً عن البطاقات الموحدة أو جوازات السفر الخاصة باللاعبين واللاعبات، مؤكداً أنه لن يُسمح لأي لاعب أو لاعبة بالمشاركة ما لم يستكمل هذه المتطلبات.

نادي كربلاء يسعى إلى حسم ملف المدرب المقدوني

كشف رئيس الهيأة المؤقتة لنادي كربلاء، عمار عبد الزهرة الخفاجي، أن إدارة النادي باشرت مناقشة متطلبات المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها حسم ملف المدرب المقدوني، واستكمال متطلبات تراخيص النادي وفق تعليمات لجان التراخيص الخاصة بدوري نجوم العراق.

وقال الخفاجي، في بيان تلقته « المراقب العراقي»: إن» المهمة التي تنتظر الهيأة المؤقتة ليست سهلة في ظل ضيق الوقت الفاصل بين فترة الإعداد وانطلاق منافسات الدوري، مؤكداً أن الإدارة ستعمل على استكمال جميع متطلبات تشكيل فريق قادر على تمثيل محافظة كربلاء المقدسة بما ينسجم مع مكانتها الرياضية والجماهيرية».

وأضاف، أن» النادي يمثل الواجهة الرياضية لمحافظة كربلاء المقدسة ومنطقة الفرات الأوسط في دوري النجوم، مشيراً إلى أن الإدارة تعتزم تسمية الجهاز الفني الجديد خلال الأيام المقبلة، إلى جانب دعوة لاعبي الموسم الماضي والبحث عن التعاقد مع محترفين لتعزيز صفوف الفريق».

وأشار الخفاجي إلى أن» الهيأة المؤقتة ستعقد اجتماعاً مع محافظ كربلاء المقدسة، نصيف جاسم الخطابي، بوصفه الداعم الرئيس للنادي، لبحث ملامح المرحلة المقبلة وتوفير مقومات النجاح، مؤكداً أن الدعمين المادي والمعنوي يمثلان ركيزتين أساسيتين لتحقيق أهداف النادي في الموسم المقبل».

ليفربول على اعتاب صفقة كبرى

تلقى مؤسس أمازون، جيف بيزوس، عرضا لشراء حصة في نادي ليفربول الإنجليزي.

وكشفت شبكة سكاي نيوز أن بيزوس أجرى مناقشات حول الانضمام إلى مجموعة من المستثمرين بقيادة أميت بهاتيا، المالك المشارك السابق لنادي كوينز بارك رينجرز.

وتقدر ثروة قطب أمازون وبلو أوريجين، الذي يمتلك أيضًا صحيفة واشنطن بوست، بحوالي ٢٥٧ مليار دولار وفقًا لمجلة فوربس، مما يجعله رابع أغنى رجل في العالم.

وبحسب ما ورد فقد استكشف بيزوس عروضا في الماضي لشراء فريق سياتل سي هوكس، الفائز ببطولة السوبر بول لهذا العام، وفريق واشنطن كوماندوز، وهو فريق آخر من فرق دوري كرة القدم الأمريكية، على الرغم من أنه لم يكمل أيًا من الصفقتين. وإذا مضى بيزوس قدما في الاستثمار في ليفربول، فسيظل ذلك مفاجأة، على الرغم من التدفق المستمر على ما يبدو للأموال الأمريكية إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وفقا للشبكة نفسها.

انطلاق منافسات الموسم الكروي بالتزامن مع دوريات أوروبا

انطلق العدُّ التنازلي لبداية منافسات الموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والذي سيبدأ رسمياً في الرابع عشر من آب المقبل مع اقتراب صفارة البداية للدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا، إلى جانب دوري نجوم العراق.

ومن المقرر أن ينطلق دوري نجوم العراق لكرة القدم بعد ٢٣ يوماً، بمشاركة ٢٠ نادياً يمثلون العاصمة بغداد وعدداً من المحافظات العراقية، في موسم يُنتظر أن يشهد منافسة قوية بين الأندية.

وسيكون الدوري السعودي أولى البطولات الكبرى انطلاقاً، إذ يبدأ بعد ٢١ يوماً، متقدماً على أبرز الدوريات العالمية.

وفي التوقيت ذاته، تنطلق منافسات الدوري الإسباني «لا ليغا» بعد ٢٣ يوماً، بالتزامن مع انطلاق دوري نجوم العراق.

أما الدوري الإنجليزي الممتاز، فتنطلق منافساته بعد ٢٩ يوماً، فيما يبدأ كل من الدوريين الإيطالي والفرنسي بعد ٣٠ يوماً.

ويختتم الدوري الألماني سلسلة انطلاق الدوريات الأوروبية الكبرى، إذ يبدأ بعد ٣٦ يوماً، ليكون آخر الدوريات الخمسة الكبرى انطلاقاً في الموسم الجديد.

يُشار إلى أن منافسات دوري نجوم العراق للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ تنطلق رسمياً في ١٤ آب ٢٠٢٦، وستُقام المباريات الرئيسة أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، فيما خُصصت بقية الأيام لمنافسات بطولة الكأس ومشاركات الأندية العراقية في البطولات الخارجية.

بعد حسمها المونديال

إسبانيا تخطط للسيطرة على العالم كروياً لـ 10 سنوات

المراقب العراقي/ متابعة

تسعى إسبانيا لفرض سيطرتها على العالم في المجال الكروي خاصة أنها تمتلك لاعبين استثنائيين وبأعمار صغيرة ومتقاربة، استطاعوا فرض أسلوبهم في المونديال الاخير وتمكنوا من حصد اللقب العالمي الأهم للمرة الثانية في تأريخهم.

وفاز أوناي سيمون بجائزة القفاز الذهبي في كأس العالم ٢٠٢٦ بعد أن حافظ على شباكه نظيفة سبع مرات في ثماني مباريات، وهو إنجاز تأريخي بحق، ومع ذلك سيكون من الصعب القول إن الحارس لعب دورًا مهمًا بشكل خاص في تتويج إسبانيا بالمونديال، لأنه لم يكن عليه أن يتدخل كثيرًا.

وكما أشار جو هارت، الحارس السابق لمنتخب إنجلترا، في مقابلة مع هيأة الإذاعة البريطانية (BBC): «لم يتمكن أحد من إزعاج إسبانيا. لم تتلقَ إسبانيا سوى ١٠ تسديدات على المرمى طوال البطولة. إسبانيا تمتلك أسلوب لعب لم يثبت أحد في العالم قدرته على الاقتراب منه».

ربما لم تكن إسبانيا مبهرة في كأس العالم، لكنها كانت لا تُقهر. ربما نجح بعض المنافسين في إحباط فريق لويس دي لا فوينتي، لكن لم يكتشف أحد كيفية إيذائها، مما يطرح السؤال التالي: بعد أن أضافت إسبانيا الآن لقب بطولة العالم إلى لقب بطولة أوروبا الذي فازت به في ألمانيا قبل عامين، كم عدد الألقاب الأخرى التي قد يفوز بها هذا المنتخب الإسباني في السنوات المقبلة؟.

ولم تقدم إسبانيا أداءً جيدًا بشكل خاص في مرحلة المجموعات، وقد عُزي التعادل في الجولة الافتتاحية مع الرأس الأخضر، على الأقل جزئيًا، إلى أن لامين يامال لم يكن لائقًا بدنيًا إلا للعب آخر ١٥ دقيقة فقط، وأدت عودته إلى التشكيلة الأساسية إلى تحقيق فوز ساحق بنتيجة ٤-٠ على السعودية في الجولة الثانية.

ومع ذلك، حتى مع تمكن يامال من لعب ٧٦ دقيقة في الفوز ١-٠ على أوروغواي الذي حسم صدارة المجموعة، لم تبدُ إسبانيا كالفريق الذي فاز ببطولة يورو ٢٠٢٤ بأداء مثير للإعجاب، حيث عانى كل من يامال وزميله الجناح نيكو ويليامز من مشاكل في أوتار الركبة، كما كان أداء بيدري دون المستوى.

لكن دي لا فوينتي لم يبدِ قلقًا. وقال بعد الحفاظ على شباكه نظيفة للمباراة الثالثة على التوالي: «الطريق طويل، وهذه فرقة لا تستقبل أهدافًا كثيرة. إنهم لا يُهزمون».

وتوصل رالف رانجنيك إلى نفس الاستنتاج بعد أن شاهد منتخب النمسا الذي يدربه يتعرض لهزيمة ساحقة بنتيجة ٣-٠ أمام إسبانيا في دور الـ٣٢.

وقال المدرب السابق لمانشستر يونايتد: «لم يعد هناك الكثير ليحسنوه حقاً. إنهم يعملون كآلة متناسقة تماماً. لا أذكر أي خطأ غير قسري ارتكبوه... أعتقد أن إسبانيا أظهرت لنا اليوم أفضل أداء لها حقاً. وأجرؤ على القول إننا لم نواجه بطل أوروبا فحسب، بل بطل العالم القادم أيضاً». وكان رانجنيك محقاً.

لقد أذهل الحجم الهائل لهيمنة إسبانيا أمام فرنسا في دالاس الجميع تقريبًا باستثناء المهاجم الفرنسي السابق تييري هنري.

وقال المهاجم الأسطوري في حديثه إلى قناة «فوكس سبورتس»: «لقد عشت هذه التجربة كلاعب في مواجهة إسبانيا، وكذلك كمدرب. كما عشتها كلاعب في صفوف برشلونة، وكان عليك أن تدرك أن الكرة تتحرك. على الجميع البقاء في مواقعهم. ثق بزملائك. دع الكرة تتدفق».

وأضاف: «يبدو الأمر بسيطًا لكنه ليس كذلك. لقد مرروا الكرة بين صفوف المنتخب الفرنسي وكأنهم غير موجودين. ما أحاول قوله هو أنه لا يهم من يلعب، فهم يعرفون ما عليهم فعله منذ أن كانوا في التاسعة من عمرهم. لا يهم من يدخل الملعب. هم يعرفون. لهذا أسأل: من أنت؟ ما هي فلسفتك؟ ما هي هويتك؟».

فودين يجدد عقده مع السيتي

المراقب العراقي/ متابعة

جدد نادي مانشستر سيتي رسميًا، عقد لاعبه الإنجليزي فيل فودين، حتى عام ٢٠٣٠. وذكر مانشستر سيتي عبر موقعه الرسمي: «وقع فيل فودين عقدًا جديدًا لمدة أربع سنوات سيبقيه في ملعب الاتحاد حتى عام ٢٠٣٠». وأضاف: «سيواصل اللاعب البالغ من العمر ٢٦ عامًا، وهو مشجع متعصب لنادي مانشستر سيتي طوال حياته، ارتباطه بالنادي الذي بدأ عندما كان في التاسعة من عمره في أكاديميتنا». وأشار: «منذ ظهوره الأول مع الفريق الأول تحت قيادة بيب غواردیولا عام ٢٠١٧، أصبح أحد أكثر اللاعبين تتويجًا في تأريخنا». فاز فودين في المجمل بـ ٢٠ لقبًا رئيسيًا مع السيتي - ستة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وخمسة ألقاب في كأس الرابطة، وثلاثة ألقاب في كأس الاتحاد الإنجليزي، وثلاثة ألقاب في درع الاتحاد الإنجليزي، ولقب في دوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس العالم للأندية.

تطور جديد في قضية السنغال والمغرب

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي أن ملف مباراة السنغال والمغرب بات بالكامل في يد محكمة التحكيم الرياضي كاس.

وقال موتسيبي، خلال مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبرج، إن «كاف» ينتظر القرار النهائي من محكمة التحكيم الرياضي «كاس» بشأن هوية بطل كأس الأمم الأفريقية، مؤكدًا أن الاتحاد لا يملك اتخاذ أي إجراء قبل صدو ر الحكم.

وأضاف: «ننتظر القرار النهائي من محكمة كاس بشأن الفائز بلقب كأس الأمم الأفريقية. ليس في يدنا أي شيء لنفعله، ننتظر القرارات وسوف نطبقها على الجميع».

وتترقب الأوساط الكروية الأفريقية الحكم النهائي من «كاس» التي ستفصل في النزاع حول لقب كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، بعدما ألغت لجنة الاستئناف في الاتحاد الأفريقي قرار الدرجة الأولى ومنحت اللقب للمغرب بنتيجة اعتبارية (٣-٠) على حساب السنغال في مارس الماضي.

وجاء القرار بسبب انسحاب لاعبي أسود التيرانجا من أرض الملعب مؤقتًا خلال الوقت الإضافي للمباراة النهائية احتجاجًا على احتساب ركلة جزاء للمغرب.

حملة قضائية من الأرجنتين ضد هؤلاء

المراقب العراقي/ متابعة

يستعد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، شن حملة قانونية ضد عمليات التضليل التي استهدفت منتخبهم في مونديال ٢٠٢٦.ووصل منتخب الأرجنتين إلى نهائي مونديال ٢٠٢٦، لكنه خسر أمام إسبانيا (١-٠)، في المباراة التي امتدت شوطين إضافيين.طوال البطولة، وجدت الأرجنتين نفسها في قلب العديد من الجدالات، فقد ساهمت المشاجرات داخل الملعب، والخلافات التحكيمية، والاتهامات المتعلقة بسلوك اللاعبين، والانتقادات الموجهة لأسلوب لعبهم الذي اعتُبر عنيفًا في المباراة النهائية، فضلًا عن سيل من المنشورات التي انتشرت كالنار في الهشيم، بخلق جو متوتر للغاية.إلى جانب ذلك، كانت نظريات المؤامرة المحيطة بالفيفا حاضرة بقوة، فبينما اتهم بعض المراقبين الهيأة الدولية الحاكمة بمحاباة الأرجنتين في بعض المباريات، ندد آخرون بالمعاملة القاسية التي تلقوها خلال المراحل الحاسمة.وتحولت وسائل التواصل الاجتماعي إلى ساحة معركة رقمية حقيقية، حيث انتشرت الشائعات والصور المفبركة ومقاطع الفيديو المقتطعة من سياقها والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة، مما غذّى حملة، بحسب المقربين من المنتخب الأرجنتيني، خرجت عن السيطرة.

ومضة

لا تلمَّح لي: أنّ بعدَ كل خريف
ستطرقُ يدُ الشتاءِ
أبوابَ الملل،
وأنَّ سرباً من الغمام سيأتي
محملاً بباقات مطر.

قاسم خلف

قصة قصيرة جداً

شبهة

بعد اختبارات وتدرج وظيفي، تمّ اختياره الأجدر بين أقرانه لشغل منصب مرموق في السلطة، فكّر مليًّا، وأشار بالرفض بعد تحسّسه الغُرَّة في جبهته.

مهدي الجابري.. العراق

رواية «زهور الدمن»

شاشة سينمائية ترصد تداعيات الحروب على المجتمع

«زهور الدّمن» عمل أدبي روائي للكاتب والروائي والسيناريست العراقي ضاري الغضبان، وقد أُقيم حفل توقيع لها وقرئت حولها دراسات نقدية في ملتقى ميسان الثقافي بشهر حزيران الماضي ونوقشت الرواية في جلسة ثقافية شهدت تقديم سبع دراسات نقدية من أدباء ونقاد.

ويرى الناقد حيدر الحجاج، ان هذه الرواية فلسفة تستنطق أبجديات الجمال وتأسيس لبلاغة الروح التي تتعالى.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وقال الحجاج في قراءة نقدية خصَّ بها «المراقب العراقي»: «لعل من أهم العتبات التي طرأت على الرواية العراقية هي الاستنباط الدقيق في مشروع الكتابة والغوص في افرازاتها اليومية في تدجين علامات الحروب كظاهرة دالة يستطرد بها الكتاب في تدوين الأحداث التي مضت عليها عقود من الزمن، تلك الماكنة التي تهرس كل جماليات المكان وتتبع مضامين الحرب وتداعياتها التي تركت بظلالها على السردية العراقية بشكل عام».

وأضاف: «حين تشرع في قراءة رواية زهور الدمن والصادرة من دار السرد للروائي ضاري الغضبان، يتملكك شعور بأنك لست أمام صفحات ورقية، إنما أمام شاشة سينمائية تتوالى فصولها كحلقات من حالات الخروج عن المألوف سردياً. الغضبان هنا لا يريدك مجرد متلقٍ سلبي يبحث عن المتعة، بل يورطك لتكون جزءاً من الحدث؛ فالفصل الواحد قصة مكتملة الأركان، تشدك بقوة لملاحقة ما بعدها بشغف يشبه معانقة أحبة بَعُد عنهم اللقاء».

وتابع: إنّ «الفهم في هذه الرواية يأبى أن يظل مجرد فكرة مجردة، وربما يتحول إلى مشهد درامي يجسده ممثل بارع، يصور لنا الحدث عبر حركات وكلام مسموع ومفهوم، وكأنه يحقق مقولة هيغل بأن «الفن هو المظهر الحسّي للفكرة؛ فالحقيقة لا تكتمل إلا عندما تخرج من تجريدها لتتجسد في صورة مرئية تلامس الوجدان، بهذا الأسلوب، يجعل الغضبان من السرد حدثاً عاقلاً؛ يشاركنا أفكاره ليُعبّد لنا الطريق نحو مقاصده الخاصة، لا سيما وهو يخوض في موضوع بالغ الحساسية، إنه يخاطب قارئاً محكوماً بقواعد بيئية صارمة وعادات وتقاليد تجعل من الحديث عنها خروجاً عن سياقات الالتزام المجتمعي».

وأوضح: «هنا تُحسب للغضبان شجاعته في تجاوز المألوف والتي عهدناها في تفاصيل كتاباته الساخرة بلوعة التهكم والحزن؛ فهو لم يضع نفسه خصماً للمجتمع، انما كشف الستار عن حالات مسكوت عنها بوصفها مؤسسة تُدار من قِبَل أصحاب المال والنفوذ، وصاغ ذلك بطريقة سلسة مستساغة، متوجاً رحلة الشقاء بالتوبة كنهاية أخلاقية وفنية».

وأشار الى إن «هذه المحاولة الجريئة تذكرنا بموقف جان بول سارتر حول «الأدب الملتزم»، حيث يرى أن «الكاتب ليس مجرد مراقب، بل هو فاعل يختار كلماته لِيُغيّر العالم، إن اختيار الموضوع الصعب هو ممارسة للحرية والمسؤولية تجاه مجتمع يحتاج لمن يكشف له عيوبه دون أن ينسلخ عنه، لذا، لم نستغرب هذا التميز في عالم السرد؛ فالولوج في عوالم زهور الدمن منذ الفصل الأول يشي بفكرة كبرى تحمل معالجات عميقة لهموم العصر الماجن، بعيداً عن الهزل، الإسفاف، أو قيود القوانين الجافة».

وأكمل: «لقد استطاع الغضبان أن يقنع المتلقي بشخصية الشاعر كبديل ناجح عن الواعظ التقليدي؛ هنا يكتب لنا فلسفة الفكر، فلسفة تستنطق تجول كمحرك فاعل يتماهى مع الحقائق ويؤسس لخواتيم بيضاء تكتسي بما تركه القبح كنتيجة حتمية أراد بها استدراك الحيثيات والبواطن الخفية التي جعلت من المجتمعات فريسة للخراب وهنا حل الضاري ليؤكد أنها الأصوب والأنجع في المعالجة، مفضلاً إياها على فلسفة الثواب والعقاب التقليدية، محولاً النص إلى مرآة تجمّل الروح قبل أن تحاكم العقل أو الجسد».

«كوكي» رفض الحرب من منظور الأطفال

قرر المخرج «سيد جواد هاشمي» بدء الاستعدادات لإطلاق فيلمه السينمائي الجديد «كوكي»، والذي يتحدث عن رفض الحرب من منظور الأطفال، بمشاركة الفنان «هومن حاجي عبد اللهي»، تمهيداً لعرضه في مهرجان أفلام الأطفال والناشئة.وذكر موقع قناة «آي فيلم»، ان «سيد جواد هاشمي» أوضح بأنه يعمل حاليا على تحويل حلقة «كوكي» من المسلسل الإبيزودي «أهل إيران» إلى فيلم سينمائي طويل.وأضاف، أن «هومن حاجي عبد اللهي» مرشح لأداء الدور الرئيس، بينما سيشارك هو شخصياً في أحد الأدوار الثانوية.

وأشار هاشمي إلى أن النسخة السينمائية من «كوكي» ستكون أطول بنحو ٤٠ دقيقة من النسخة التلفزيونية، ومن المقرر أن يبدأ تصويرها خلال الأيام العشرة المقبلة.

وأكد هاشمي، أن الفيلم يحضر للمشاركة في مهرجان أفلام الأطفال والناشئة لهذا العام.

وكان مسلسل «أهل إيران» قد أُنتج وعرض خلال حرب رمضان، فيما تولى هاشمي إخراج حلقة «كوكي» التي تناولت ثلاثة محاور رئيسة هي: استمرار الحياة وسط الأزمات، والدعوة إلى السلام، ورفض الحرب من منظور الأطفال.يذكر أن النص الأصلي لـ«كوكي» في مسلسل «أهل إيران» كتبه رضا محبي، قبل أن يعيد سيد جواد هاشمي صياغته ليصبح أكثر قرباً من العالم النفسي والعاطفي للأطفال.

ورشة (قصيدة الرفض) في اتحاد الأدباء

يضيّف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ورشة أدبية تعنى بـ(قصيدة الرفض) يقيمها مهرجان (الأربعين) الفني السنوي بدورته الرابعة، ويحاضر فيها الشاعر عامر عاصي.

وقال عاصي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق نظم ورشة أدبية تعنى بـ(قصيدة الرفض) يقيمها مهرجان (الأربعين) الفني السنوي بدورته الرابعة، وبرعاية شركة (تبيين) للإنتاج والتطوير بهدف التثقيف بأهمية القصيدة الحسينية القائمة على مبدأ الرفض لما كل ما هو ظلم في الحياة».وأضاف: ان «الورشة التي ستنعقد في قاعة الجواهري بمقر الاتحاد، يومي الأربعاء والخميس (٢٩-٣٠) المقبلين، تستهدف الشعراء الشباب دون سن الخامسة والثلاثين وهذه الطبقة من الشعراء هم الأكثر حاجة الى مثل هذه الورش التي ستكون مهمة لهم، لكونها تضم مجموعة من المحاضرات التي تهتم بالقضية الحسينية وأهم ما كتب عنها في مجال قصيدة الرفض على اعتبارها ثورة ضد الطغيان».

وصول الأدب العراقي الى روسيا

أكد الكاتب رأفت عادل، ان روايته (العيش على حلم) ومجموعته القصصية (ضحكات شوبنهاور السعيد)، قد وصلتا الى العاصمة الروسية موسكو.

وقال عادل في منشور على صفحته في الفيسبوك وتابعتها «المراقب العراقي»: «مع اشتداد موجة الحر وبلوغ درجات الحرارة مستويات تكاد تلامس الغليان، وصلتني رسالة كانت كفيلة بأن تنثر نسمة من الفرح وتخفف وطأة هذا القيظ، فأحببت أن أشارك أصدقائي إياها».

وأضاف: ان «روايتي (العيش على حلم) ومجموعتي القصصية (ضحكات شوبنهاور السعيد) تتصدران صورة تذكارية أمام بوابة القيامة (Resurrection Gate)، المدخل التأريخي المؤدي إلى الساحة الحمراء (Red Square) في موسكو، حيث يزين المشهد البرجين الشاهقين، وتتوسطه كنيسة أيقونة أم الرب الإيفيرية بقبتها الزرقاء المزخرفة».

وتابع: «انها صورة تنعش القلب قبل أن تبرد الجو، وتمنحني شعوراً بأن الكلمات قادرة على عبور الحدود والوصول إلى أماكن بعيدة».

منذ الحسين

ياس السعيدي

أننثني بعد ما شابت مفارقنا ... وقد مشينا على البارود أطفالا؟
منذ الحسين ولا فَرقٌ بأعيننا ... إذا تناثر ماءٌ أو دم سالا
فيا ذخيرةَ محرومين من غدهم ... ويا بقية مَن صلّى ومَن صالا
ما قلت إنك معصوم ولا مَلَكٌ ... أكْبَرتُ أنك تهدي الموت أجيالا
أكبرت أنك مذبوح ومنتصر ... ترى مفاتيح باب الذل أقفالا
أكبرت يوماً تخلّى الناس عن دمنا ... فيه فأطلقتَ من كفيك أشبالا
وقلتَ لا تقلقوا، إن الكتاب يدي ... ولن أغادر للطاغين مثقالا
مَن ليس يطلب تمثالا وأوسمة ... لشسع نعليه يغدو المجد تمثالا
قُلْ كيف نقنعه بالورد يصحبه ... مَن يحسب التين والزيتون أدغالا
وكيف يفهم تيجاناً أخو سَفَهٍ ... في كعب غانية يهتز خلخالا
ما زال يَشْتمُ مغتراً عمائمَنا ... مَن لمْ يصر بَعد يا مولاي سروالا

الإمام الحسين (ع) ومعنى الحياة الطيبة

مرتضى معاش

(اللّهُمَّ إِنِّي أَشْـهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّـكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الفائزُ بِكَرامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بالشهادة وَحَبَوْتَهُ بالسعادة وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الولادَةِ).

تَفتَـحُ عِبَـارَةُ الإمام الصـادق "عليه السـلام" في زيارة الأربعين، «أكرمته بالشـهادة وحبوته بالسـعادة» بابًا واسـعًا لفهم السـعادة في نهـج الإمام الحسـين "عليه السـلام". وقـد تناولنـا في المقـال الأول السـابق بعض معاني هذه الحبوة، فكانت الشـهادة من أعظم مراتب الكرامـة، وكان بذل المهجة أسـمى صور العطاء، وكان الرضا بقضاء الله والتسليم له ثمرة اليقين، كما أصبح "عليه السـلام" مصـدرًا يسـتلهم منه النـاس الهداية والطمأنينة والقرب من الله تعالى.

وفي هذا المقال الثاني نستكمل هذه المعاني لنتوقف عند هداية الإمام الحسـين "عليـه السـلام" للبشرية، فهو مصباح هدى وسـفينة نجاة، ومن يسـير في نهجه يجد الطريـق الذي يخرجه من الجهالة وحيرة الضلالة. كما نبحث كيف تجسـدت في سيرته أسمى معاني السعادة، فأصبـح معيارًا يمكن للإنسـان أن يراجـع على ضوئه فهمه للحياة والموت والراحة والنجاة.

استكمال معاني "وحبوته بالسعادة"

ذكرنـا إن عبارة «وحبوته بالسـعادة» تحمـل مفهومًا كبيرًا وعظيمًا، وتفتح أمام الإنسان أبوابًا واسعة لفهم السعادة في نهج الإمام الحسين "عليه السلام".

الحبـوة هـي العطية، والحبـاء هو العطـاء بلا من ولا جزاء. وقيل إن الحبوة هي اللباس الذي يلبسـه الإنسان على سـبيل العطية. وعلى هـذا يكون معنـى «وحبوته بالسـعادة» أن الله سبحانه وتعالى منح الإمام الحسين "عليه السـلام" عطاء السعادة وألبسـه لباسها، فكان عطـاءً مطلقًـا يليـق بمقامـه وبالكرامـة التـي نالها وبالعطاء الذي قدمه في سبيل الله تعالى.

وقد ذكرنا، إنه من الممكن أن نسـتنبط من هذه العبارة معانـي كثيرة، لكننـا سـلطنا الضوء على سـتة معانٍ أساسـية، تناولنا في المقال السـابق أربعـة منها، وبقيَ المعنيـان الخامس والسـادس اللـذان نواصـل الحديث عنهما في هذه المقال.

كان المعنى الأول، أن الشـهادة في سـبيل الله من أعظم الكرامـات، ومن أعلى المراتـب في الارتقاء إلى السـعادة. وهـذا المعنـى يختلف عن المفهوم السـائد عند كثير من الناس، لأنهم ينظـرون إلى القتل بوصفه نهاية للحياة، بينمـا ينظر القرآن الكريم إلى الشـهيد على أنه حي عند ربـه. فالشـهيد لا تنتهي حياتـه بالموت، بـل ينتقل إلى حيـاة أخرى عند الله، فيها الرزق والفرح والاستبشـار بنعمة الله وفضله. والإمام الحسين "عليه السلام" هو سـيد الشـهداء، وقد أكرمه الله بهذه الشهادة، فكانت شهادته من أعلى مراتب الكرامة.

وكان المعنى الثاني، أن العطاء الذي بذله الإمام الحسين "عليه السـلام" بلغ المرتبة العليا التـي لا حدود لها ولا يقـدر جزاؤهـا. فالإمـام الحسـين "عليه السـلام" لم يقدم عطاءً محدودًا، بل بذل مهجته ونفسـه في سـبيل اللـه تعـالى. وحين يبلـغ العطاء هـذه المرتبـة، يتجاوز الإنسـان حدود الأخـذ والمصلحة والمنفعة الشـخصية، ويصبـح وجـوده عطاءً للآخريـن. وقد بلغـت تضحية الإمام الحسـين "عليه السلام" هذه المرتبة، لأنها كانت لاستنقاذ عباد الله من الجهالة وحيرة الضلالة.

وكان المعنـى الثالث، إن التسـليم والرضـا بقضاء الله تعالى من أعلى المراتب، وهو جوهر الوصول إلى السعادة. فالرضا والتسـليم لا يصدران إلا عن يقين، واليقين هو الانكشاف الكامل والوصول إلى الحقيقة بحيث لا يبقى في قلب الإنسـان شـك أو تردد. وقد تجسد هذا اليقين في الإمام الحسين "عليه السلام" في أشد اللحظات ألمًا، فقد عاش التسـليم لله سـبحانه وتعالى، ولـم يتغير موقفه ولم يتراجع عن طريقه، فكانت سعادته متصلة بالرضا واليقين، لا بالراحة الجسدية أو الابتعاد عن الألم.

وكان المعنى الرابع، إن الإمام الحسـين "عليه السـلام" أصبح مصدرًا لسـعادة البشرية. فمن يسـير على دربه وينهـل مـن منهجه ينال مـن آثار هذه السـعادة بقدر إخلاصه ومعرفته واستقامته. وقد وردت روايات كثيرة في فضل زيارة الإمام الحسـين "عليه السلام" وما يناله الزائر في كل خطوة يخطوها. وهذا يكشـف أن الارتباط بالإمـام الحسـين "عليه السـلام" ليس مجـرد ارتباط عاطفي، بل هو طريق إلى السعادة بما يناله من المغفرة والهداية والطمأنينة والقرب من الله تعالى.

أمـا المعنـى الخامـس، فهـو أن الإمام الحسـين "عليه السـلام" مصدر هداية للبشرية من الشـقاء والأزمات، فهو سفينة نجاة ومصباح هدى وطريق إلى النجاة. فالهداية من أهم المعاني التي تكشفها عبارة «وحبوته بالسـعادة»، لأن الإنسـان الذي يهتدي إلى طريق النجاة يكون قد دخل في طريق السعادة.

الإنسـان يعيش أزمات ومشكلات كثيرة، وهذه الأزمات تكون سـببًا في تعاسـته. وقد يكون سـبب ذلـك أنه لم يهتدِ في الطريق المسـتقيم الذي يقوده إلى حقائق الحياة الواضحة التي تمنحه النجـاة والطمأنينة. فالضياع في الطريـق يؤدي إلى الضياع في الحياة، أمـا الهداية فتقود الإنسـان إلى النجاة. وقد ورد عن رسـول الله "صلى الله عليه وآله" في شـأن أهل البيت "عليهم السـلام": "إنما مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق".

وقال "صلى الله عليه وآله": "النجوم أمان لأهل الأرض من الغـرق، وأهل بيتي أمان لأمتي مـن الاختلاف، فإذا خالفتهـا قبيلـة مـن العـرب اختلفـوا فصـاروا حزب إبليس".

فالإنسـان حـين يركب سـفينة الإمام الحسـين "عليه السـلام" ويدخل في طريقه يهتدي إلى الطريق الصحيح. وهذه السـفينة لا تختص بزمن معين ولا بمكان معين، بل هي سفينة للناس جميعًا وفي كل الأزمنة.

وجـاء التعبير «مصباح هدى وسـفينة نجـاة» بصيغة مطلقـة، فالإمـام الحسـين "عليـه السـلام" مصباح ينير الطريق، وسـفينة تحمل الإنسـان من بحر الحيرة والضلال إلى شاطئ النجاة.

الإنسـان التعيـس هو الـذي يعيش في الظـلام والحيرة والشك، لأنه لا يعرف أين يسير ولا إلى أين يصل. أما نور الإمام الحسـين "عليه السلام" فإنه يكشف له الطريق ويخرجـه مـن الجهالة وحـيرة الضلالـة، فيدخله باب السعادة الواسع.

ولهـذا ورد في زيـارة الأربعـين: "وبـذل مهجتـه فيـك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة".

إن البـكاء عـلى الإمام الحسـين "عليه السـلام" كرامة كبيرة وطريق من طرق الهداية، لأنه يفتح قلب الإنسان ويزيل عنه القسـوة. فالإنسـان يضل حين يقسو قلبه. وكلمـا ارتكـب الذنوب والمعاصي دخلـت آثارها إلى قلبه وتراكمت فيه حتى حجبت عنه نور الهداية.

وورد عـن الإمام الصـادق "عليه السـلام": "من ذكرنا عنده ففاضت عيناه، ولو مثـل جناح الذباب، غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر".

وهـذا يبـين أن حضور أهـل البيت "عليهم السـلام" في قلـب الإنسـان طريق لبنائـه وهدايته. فالذي يسـير في طريق الإمام الحسـين "عليه السـلام" لا يضل، لأن هذا النهـج يصنع في داخله وعيًا ورقة والتزامًا، ويمنعه من الاستمرار في المعصية والانحراف.

وهداية الإمام الحسـين "عليه السـلام" ليسـت هداية مؤقتة، بل هي مستمرة إلى الأبد. فكلما مر الزمن تجدد ذكـره، وكـبر أثره واتسـعت دائرتـه، لأن البشرية كلما ازدادت أزماتهـا عرفـت أنها تحتـاج إلى طريق ينقذها من الضيـاع. إن الناس الذين يبحثون عن السـعادة، لا يجدون طريقها إلا من خـلال الهداية. ولهذا فإن ذكره لا يضعـف بمـرور الزمن، بل يتجدد وينمـو. فالبشرية تـرى فيه منقذًا، وترى في طريقـه معنى يمكن أن يعيد لها القيـم والاسـتقامة والنجـاة، وبالتـالي العبور من الشقاء إلى الطمأنينة.

كيف يحدد التواصل الفعال مستقبل أطفالنا؟

عزيز ملا هذال

كل انسـان هـو انعـكاس لبيئتـه التـي احتضنتـه، فالبيئة المادية والبيئة المعنوية التـي يسـتمد منهـا الانسـان طاقتـه الجسـمانية والنفسـية، والأسـاس لـكل إنسـان هـو مرحلـة الطفولة التـي تبني قرابـة الـ 80% من شـخصيته، فالطفل لـه النصيب الأوفر مـن الرعاية والاهتمام والسـعي الذكي لغرس القيم والسلوكيات التي يراد أن تصبح فيما بعد أسلوب حياة، لذا يحتاج الطفل الى سلوكيات عدة ومنها التواصل الفعال العلمـي معه للوصول الى تربية حديثة ومثمرة.

لكل طفـل طريقتـه الفريـدة في التواصل مـع أفـراد محيطـه الاجتماعـي، ونظـراً إلى اختـلاف أنمـاط التواصـل اللغوي عند الأطفـال لذا يكمن دورنا مـع أطفالنا هو تعزيـز مهاراتهـم في التواصل مع الآخرين بكفـاءة، حيث يكونون قادريـن على بناء علاقـات اجتماعيّـة ناجحـة، لأن دائـرة العلاقـات مفتاح مهم في بناء الشـخصية وتطورها. العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتفاعـل لدى الطفل هـي علاقة طردية، فكلمـا كانـت المهـارات الاجتماعيـة لدى الطفل أقوى كلما زادت قدرته على التفاعل مع بيئته وتعلم الخبرات الضرورية بشكل أسرع، والعكـس هـو المنطقـي فالأطفال الذين تجدهم منطوين على أنفسهم يعني بالـضرورة انهم لم يجدوا مسـاحة تتيح لهم التعبير عن أنفسهم.

مـا هي أهـم فوائـد التواصـل الفعال مع الأطفال؟

للتواصـل الفعـال مع الأطفـال الكثير من المردودات الايجابية نذكر أهمها:-

أولى عائدات التواصـل الفعال مع الأطفال هي زيـادة فعاليـة التعليم لديـه وبالتالي تحقيـق مسـتويات تعليميـة عاليـة في المسـتقبل، لأن مهارات الطفل الاجتماعيّة تساعده على التفاعل المستمر مع معلميه وزملائـه، وتكسـبه الشـجاعة الكافيـة لمشـاركته في الأنشـطة التعليمية وغيرها. كمـا ان الطفل الذي يتواصـل معه والديه بطريقة جيدة يمكن ان يكتسـب المهارات الاجتماعيـة بصـورة سريعـة ومتقنـة بالمقارنـة بإقرانه الذين لـم يعاملوا بذات الطريقـة، فيكـون الأطفـال في البيئـات التي توفر الاحـترام والتقبل ومنح الحرية للطفـل للتعبيـر عـن ذاتـه، اجتماعيـين ومبادرين وناجحين في التعامل مع المواقف الاجتماعيـة المختلفة.ويتمتـع الأطفـال الذيـن يتواصـل معهـم آباؤهـم بفاعليـة بصحة نفسية جيدة، إذ إن التواصل الأبوي مـع الطفل يعـد عامـلاً مهماً مـن عوامل المحافظـة عـلى الصحة النفسـية، فعندما توجـد لغـة حـوار منفتحـة بـين الطفـل وأسرتـه ومحيطـه، يتمكـن الطفـل مـن التعبير عن مشـكلاته واحتياجاته بحرية، ممـا يسـاعد الوالدين عـلى تقديـم الدعم لـه وبالتـالي لا تنتكـس صحته النفسـية. ومن مـردودات التواصل الفعال مع الطفل هـو نجاحـه المهنـي في المسـتقبل، حيـث تعتـبر مهارة التواصل وبنـاء العلاقات مع الآخرين ضروريـة لتحقيق نجاح في الحياة المهنيـة، فالكثـير مـن الأفـراد الموهوبـين في مجـالات معينـة يواجهـون صعوبـات في مسـيرتهم المهنيـة، وذلك بسـبب نقص الـذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل وحل المشكلات. فالعديد من الفرص التي تأتي في حياة الانسـان يمكن أن تغيّر مجرى حياته كنتيجة لوجود شبكة علاقات قوية لديهم، وعـلى النقيض مـن ذلك يواجـه الكثير من الناس صعوبة في تسويق أنفسهم من خلال تلك العلاقات، فقد لا يحصلون على الفرص التي يسـتحقونها بسبب عدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وتجاربهم.

ثمار الاستثمار التربوي

في الختام نقول: ان "عملية التواصل الفعال التي يرسي قواعدها الأهل مع أطفالهم هي عمليـة نفسـية تتطلـب الاسـتعداد الكافي والصبر، لكـن يجب ان يعي الأهـل الفوائد العظيمة التي سـيجنونها حـين يتمكنون مـن التعامـل مـع أبنائهـم وفق أسسـه، فالطفل يمكنـه ان يطور جميـع مهاراته ان وجد اتصالاً قوياً وهو ما يجعله يشـعر بأنـه مسـموع ومفهوم وواضـح التوجه، لـذا هـي دعوة لنفسـي ولمن يقرأ أسـطري هذه بضرورة عدم تجاهل التواصل الفعال والحيـوي مع الأبنـاء للظفر بهـذه العوائد الايجابية.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:31

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:25

منتصف الليل: 11:20

فذكّرْ

إن الإمـام (عجّل اللّه فرجه) له علينا حق كبير، (أكثروا الدعاء بتعجيل الـفرج؛ فإن ذلـك فرجكم).. إذا كانت عند الإنسـان مشكلة شخصية، أو عائلية، أو مالية؛ فليسـألْ اللّه -عز وجل- أن يعجل في تلك الدولة الكريمة، في ساعة الرقة.. المحب الحقيقي هو ذلك الذي تلقائيا وهو تحت الميزاب -مثلا- تأتيه الدمعة، فأول ما يدعو للدولة الكريمة.

حكمة اليوم

عن رسـول اللّه "صلى اللّه عليه وآله" قال: "من جلس في مصلاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، ستره اللّه من النار".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال أبو الحسن الكاظم (عليه السلام): "من زار الحسـينَ عليه السلام عارفاً بحقه، غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".

النفوذ والمال يعيدان ملف منح إجازات المدارس الأهلية الى الواجهة

يُعدّ ملف المدارس الأهلية، واحداً من أبرز الملفات التي تثير جدلاً واسعاً في الأوساط الشعبية، لما يمثله التعليم من أهمية كبرى في المجتمع، حيث تحوّل من مشروع يهدف إلى إسناد التعليم الحكومي إلى استثمار تجاري ضخم تحيط به شبهات فساد مالي وإداري واسعة على المستويات كافة، ويرتبط هذا الملف بشكل وثيق بالتراجع الممنهج الذي شهده التعليم الحكومي الذي أصبح خارج التغطية

المراقب العراقي/ خاص

كما يقال في اللهجة الدارجة للعراقيين، فالأسباب التي أدت إلى تضخم هذا الملف هي تهالك التعليم الحكومي بسبب النقص الحاد في الأبنية المدرسية واللجوء إلى الدوام الثنائي والثلاثي.

الشيء اللافت للنظر في هذا الملف هو منح الإجازات والرخص، وهما أبرز مظاهر وشبهات الفساد في ملف المدارس الأهلية، حيث تواجه آليات منح إجازات التأسيس، اتهامات بالخضوع للمحاصصة والواسطة والمحسوبية السياسية من قبل البعض الذين يتولون إدارة المديريات العامة للتربية الذين يمتلكون مدارس يديرها آخرون أو شركاء فيها، مستغلين النفوذ الذي يتمتعون به في وزارة التربية للحصول على إجازات المدارس الأهلية.

الذي أعاد موضوع المدارس الأهلية الى الواجهة مجدداً هو إعلان المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي في وزارة التربية، أمس الأربعاء، إعادة تفعيل الرابط الإلكتروني الخاص بخدمة منح إجازات المدارس الأهلية، استكمالا لإجراءات تأسيسها وإتاحة الفرصة للمؤسسين الذين لم يتمكنوا من التقديم خلال المدة السابقة والتقديم سيكون متاحاً ابتداءً من ٧/٢٣ ولغاية ٢٠٢٦/٨/٣ عبر عدد من الروابط الإلكترونية، وهو ما يثير الكثير من التساؤلات عن الجدوى من زيادة المدارس الأهلية، وما الداعي الى تشجيع بنائها، على الرغم من كون أغلبها ليست مطابقة للمواصفات المطلوبة حيث يتم التغاضي عن شروط السلامة والمساحة؛ فتحولت منازل سكنية قديمة وفروع ضيقة إلى مدارس تفتقر للملاعب والمختبرات.

البعض من الكوادر التدريسية يشكون اجبارهم في العمل بالمدارس الأهلية، حيث تُشغّل المدارس معلمين ومدرسين بأجور متدنية جداً، مع حرمانهم من عقود العمل الرسمية والضمان الاجتماعي، وهو أمر يبدو غائباً عن بال الكثير من الناس وبعض المديرين العامين ممن يمتلكون مدارس أهلية يحرصون على اجبار المدرسين المتميزين في معاهد التقوية على العمل في مدارسهم مقابل السكوت عن أية مخالفة تصدر عن تلك المعاهد.

أبرز ما في ملف المدارس الأهلية من فساد هو التجارة بالمعدلات والنجاح، ففي كثير من الأحيان تُثار شبهات مستمرة حول تسريب الأسئلة أو الضغط لتضخيم درجات السعي السنوي لجذب المزيد من الطلاب، وهذا الأمر مازال موجوداً في ظل حصول الكثير من طلبة هذه المدارس على معدلات عالية، وهو ما أقر به بعض الطلبة الدارسين فيها.

هناك مؤشر يثير التساؤلات وهو غياب الرقابة الوزارية عن المتابعة والمحاسبة، حيث تخترق لجان المراقبة التابعة للمديريات بـ«الرشاوى» والمنافع الشخصية، مما يعطل تفعيل العقوبات أو سحب الإجازات من المدارس التي تسجل عليها مخالفات تستدعي غلقها، إلا ان الوزارة لا تقوم بسحب الإجازة من أصحاب المدارس أصحاب النفوذ العالي أو من الذين يشترون ذمم اللجان التفتيشية التي غالبا ما تكون صورية وليس لها أي دور حقيقي لكونها مرتشية أو لها مصالح خاصة مع تلك المدارس.

تحسين الخدمات.. مطلب رئيس لأهالي قضاء السنية

طالب عدد من أهالي قضاء السنية شمالي الديوانية بتحسين الخدمات بعد تدهورها في القضاء الذي يعد واحداً من أهم أقضية المحافظة، لكنه في المقابل يعد من أسوأ المناطق من ناحية الخدمات. وفي السياق، نظم العشرات من أهالي قضاء السنية شمالي محافظة الديوانية، تظاهرة، احتجاجاً على تراجع وتدهور الواقع الخدمي ما أدى الى تذمر الشارع في هذه المنطقة التي تعد من المناطق المحرومة في المحافظة. وشددوا على ضرورة اعفاء مديري البلدية والكهرباء والري لرداءة الخدمات في القضاء خلال الفترات الماضية.

موظفو الخدمات في مستشفى الحكيم يناشدون وزير الصحة لتعيينهم

ناشد موظفون عاملون بالخدمات العامة لدى شركة شام التركية في مستشفى الحكيم التعليمي بمحافظة ميسان، المسؤولين، لاستمرارهم بالعمل ضمن الملاكات الخدمية لوزارة الصحة أو تعيينهم بعقود رسمية.

وقالوا: "نحن أبناؤكم وإخوتكم من موظفي الخدمات العامة العاملين لدى شركة شام التركية في مستشفى الحكيم التعليمي بمحافظة ميسان، والذين قدّمنا خدماتنا لهذه المؤسسة الصحية لأكثر من سنتين بكل إخلاص وتفانٍ، وبعد انتهاء مدة العقد المبرم بين وزارة الصحة وشركة شام التركية، أصبح مصيرنا ومصير عوائلنا مجهولاً، ونحن المعيل الوحيد لعوائلنا".

وأضافوا: "وعليه نناشدكم باسم الإنسانية والأبوة، واستناداً إلى ما كفله الدستور العراقي من حق المواطن في العيش الكريم والعمل، بالنظر في أمرنا بعين الأب الرحيم وإيجاد حل منصف يضمن أحد الخيارين: استمرارنا بالعمل ضمن الملاكات الخدمية لوزارة الصحة، أو تعييننا بعقود رسمية تقديراً لخدمتنا والتزامنا خلال الفترة الماضية، فنحن أبناء هذه المحافظة، ومن حقنا أن نعيش بكرامة على أرضنا وبين أهلنا".

مطالبات بكشف جميع ملفات الفساد المتعلقة بمحافظة البصرة

طالب رئيس نقابة الصحفيين العراقيين فرع البصرة، صادق العلي، أمس الأربعاء، بكشف جميع ملفات الفساد المتعلقة بالمحافظة أمام الرأي العام، مطالباً النائب عبد الأمير المياحي، بتقديم الأدلة التي تستند إليها تصريحاته بشأن فساد المشاريع، أو تحمل المسؤولية القانونية والسياسية عنها. وقال العلي، إن «ما نُقل عن رئيس ديوان الرقابة المالية بشأن أن كشف بعض التقارير قد يؤدي إلى احتراق البصرة، إن كان صحيحاً، يثير تساؤلات عن أسباب حجب الحقائق عن المواطنين، أما إذا كان غير صحيح، فعلى النائب عبد الأمير المياحي إثبات ما طرحه أو تحمّل مسؤولية تلك التصريحات». وأضاف، أن «البصرة دفعت ثمن الفساد على مدى سنوات طوال، من خلال تعطيل المشاريع ونهب الثروات وإفقار سكانها، رغم أنها تُعد أغنى محافظات العراق»، مؤكداً، أن «إخفاء ملفات الفساد لا يحمي الاستقرار، بل يكرّس استمرار الفساد ويقوض ثقة المواطنين بالمؤسسات». وشدد رئيس فرع النقابة على ضرورة إحالة جميع المتورطين بقضايا الفساد إلى القضاء مهما كانت مناصبهم أو نفوذهم، داعياً إلى إنهاء مرحلة حماية الفاسدين والانتقال إلى مرحلة المحاسبة وكشف الحقائق للرأي العام، باعتبارها الطريق لاستعادة حقوق البصرة وأبنائها. وكان عضو لجنة النزاهة النيابية عبد الأمير المياحي، نقل تصريحات مثيرة منسوبة لرئيس ديوان الرقابة المالية تشير إلى أن عرض ملفات مشاريع محافظة البصرة أمام الرأي العام سيتسبب في احتراق المحافظة، وذلك في إشارة لخطورة وحجم المخالفات المرصودة. وأبدى المياحي، اعتراضه ورفضه لقيام ديوان الرقابة المالية بإخفاء التقارير الرقابية والتدقيقية الخاصة بمشاريع البصرة وعدم الكشف عن نتائجها للجهات التشريعية والرقابية بالشكل الذي يضمن حماية الأموال العامة.

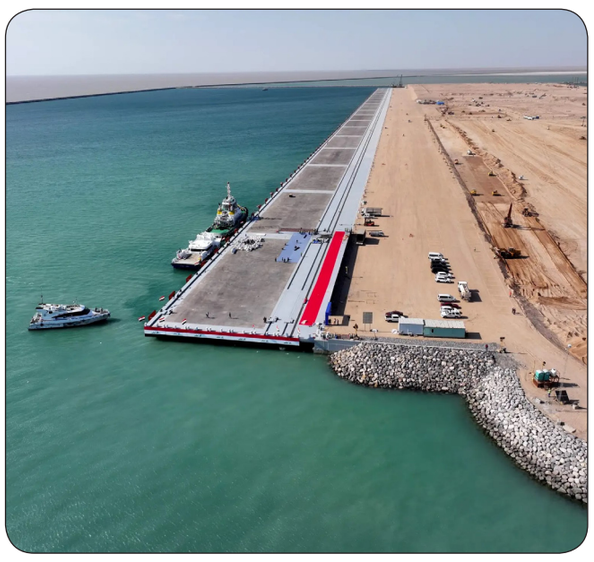

مرضى "الفينيل كيتون يوريا" بانتظار الأدوية والحليب العلاجي

طالب عدد من أهالي الأطفال المصابين بمرض "الفينيل كيتون يوريا" (PKU)، بتوفير الحليب العلاجي والأدوية الخاصة بأطفالهم.

وقال ذوو المرضى: إن "الحليب العلاجي والأدوية متوفرة داخل مخازن وزارة الصحة، إلا أن إجراءات إطلاقها وتوزيعها لم تستكمل، ما أدى إلى تأخر وصولها إلى المستحقين، فيما انتهت صلاحية جزء من الكميات المخزونة". وقالت عبير حميد والدة أحد المرضى، أن "الحليب العلاجي لا يُسمح باستيراده أو بيعه بشكل فردي، ويقتصر دخوله إلى العراق عبر القنوات الرسمية، "لكن الوزارة لا توفره للمحتاجين"، معتبرة، أن ذلك أدى إلى ارتفاع حالات الوفاة والإعاقات بين الأطفال الذين يعتمدون عليه بشكل أساسي. وأوضحت، أن الأهالي تلقوا وعوداً متكررة بتوفير العلاج، لكنها لم تُنفذ، مبينة، أن الوزارة تطلب منهم مراجعة المستشفيات لاستلام الحليب، لكننا نتفاجأ بعدم توفره، وفي أحيان أخرى يصل الحليب منتهي الصلاحية أو قريباً من انتهائها". وأشارت إلى أن سعر الحبة العلاجية الواحدة يبلغ نحو ١٠ دولارات، أي ما يعادل ١٨ ألف دينار، فيما يتراوح سعر عبوة الحليب العلاجي بين ١٥٠ ألفاً و٤٠٠ ألف دينار، وهو مبلغ يفوق قدرة كثير من العائلات. من جهتها، قالت أم طه، والدة أحد الأطفال المصابين: إن "العائلات تعاني من نقص الحليب العلاجي والأدوية منذ أكثر من عام، مؤكدة، إن استمرار الأزمة دفع بعض الأسر إلى استخدام حليب وأدوية منتهية الصلاحية، في ظل الحديث عن وجود شحنات جديدة لم تُطلق حتى الآن". ولفتت إلى أن ارتفاع أسعار الحليب والأدوية يجعل شراءها أمراً يفوق إمكانات الكثير من العائلات، ما يضطر بعضها إلى الاعتماد على توفيرها من خارج العراق عبر الأقارب أو المعارف، مطالبة الجهات المختصة بالإسراع في إطلاق المستلزمات الطبية.

غياب جسور المشاة يزيد حالات الدهس على طريق بغداد - كركوك

مازال غياب جسور المشاة يشكل خطراً يومياً على حياة المواطنين، ولا سيما طلبة المدارس.

وفي السياق، حذر مدير ناحية العظيم في محافظة ديالى، نبيل العبيدي، أمس الأربعاء، من استمرار تكرار حوادث الدهس على الطريق الدولي بغداد - كركوك المار عبر مركز الناحية.

وقال العبيدي: إن "الطريق الاستراتيجي يخترق مركز ناحية العظيم، ما يتسبب بتكرار حوادث الدهس بشكل شبه يومي، خصوصا خلال أوقات الدوام الرسمي، مع اضطرار المواطنين والطلبة إلى عبور الطريق بين جانبيه في ظل عدم وجود جسور للمشاة".

وأضاف، أن "إدارة الناحية رفعت أكثر من طلب إلى الجهات المعنية لإنشاء جسرين للمشاة في مواقع تشهد كثافة في حركة العابرين، إلا أن المشروع مهمل حتى الآن بسبب غياب التخصيصات المالية والسيولة اللازمة لتنفيذه".

وأكد العبيدي، أن "استمرار تأخير إنشاء جسور للمشاة في العظيم يفاقم المخاطر ويعرّض حياة السكان للخطر، داعياً الحكومة والجهات المختصة إلى الإسراع بتوفير التمويل اللازم وإنشاء الجسرين، للحد من الحوادث وحماية أرواح المواطنين".

وشدد على أن "الناحية تحتاج إلى معالجة عاجلة لهذا الملف، في ظل التحذيرات المتكررة من تزايد حوادث الدهس على الطريق الذي يعد من أكثر الطرق حيوية في البلاد، ويشهد حركة مركبات كثيفة وسريعة على مدار الساعة".

بعد ضربات الأردن والكويت

الجمهورية الإسلامية تُكذّب ادعاءات تدمير قوتها الصاروخية وتدخل أسلحة جديدة

استطاعت الجمهورية الإسلامية، ان تعيد بناء ترسانتها الصاروخية خلال الأشهر القليلة الماضية، وظهر هذا خلال رد طهران الأخير الذي استهدف المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وسلطت وسائل إعلام الضوء على إعادة إيران بناء بعض برامج أسلحتها، بعد أن حاولت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تدميرها في الأيام الأولى للحرب.

وقالت وسائل الإعلام: إن «إيران قامت بشن هجمات قوية على قاعدة جوية في الأردن، أثبتت من خلالها أنها لا تزال تمتلك ترسانة كبيرة من الصواريخ والطائرات من دون طيار التي لا تزال تهدد القوات الأمريكية وحلفاءها، على الرغم من ادعاء ترامب بأنه «دمر تماما» الجيش الإيراني».

ورجّح محللون عسكريون، أن يكون الهجوم الذي استهدف قاعدة موفق السلطي الجوية يوم الجمعة، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين أمريكيين، قد نُفّذ باستخدام صواريخ طهران الأكثر فعالية، بما في ذلك منظومة خيبر متوسطة المدى.

وكانت هذه المنظومة الصاروخية، إلى جانب منظومات أخرى، موجودة في منشآت تحت الأرض واسعة النطاق، ادعت واشنطن تدميرها، لكن استخدامها مجدداً أثار علامات استفهام حول ادعاءات الجيش الأمريكي الذي يحاول التقليل من قوة إيران في الإعلام فقط.

وقال محللون عسكريون: إن «الهجوم الإيراني هو الرابع الذي تشنه إيران في غضون خمسة أيام على القوات الأمريكية في الأردن، وهو ما يشير إلى أن طهران لم تستنفد مخزونها من الصواريخ وربما أصبحت أفضل في التهرب من أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية».وصرّح وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث للصحفيين في نيسان بأن برنامج الصواريخ الإيراني «دُمر عملياً»، وأن منصات الإطلاق والصواريخ «أفرغت ودُمرت وأصبحت شبه عديمة الفائدة». وقال ترامب الشهر الماضي: إن ٢١٪ فقط من مخزون الصواريخ الإيراني قبل الحرب لا يزال قائماً، مع أنه أقر بأنه «لا يزال كثيراً».

وعلى عكس الادعاءات الأمريكية فأن القدرات الصاروخية الإيرانية تصاعدت بشكل كبير خلال مدة المفاوضات، إذ يبلغ مدى صاروخ خيبر ٩٠٠ ميل على الأقل، وقد تم إدخاله إلى الخدمة عام ٢٠٢٢، وهو يعمل بالوقود الصلب ويعتمد على نظام توجيه بالأقمار الصناعية. وتؤكد إيران امتلاكها رأسًا حربيًا قابلًا للمناورة والعودة إلى الغلاف الجوي لتجاوز الدفاعات الجوية. وقد أطلق هذا الصاروخ على إسرائيل في جولات قتال سابقة، وفقًا لمحللين عسكريين.

مقطع فيديو صدر في الأيام الأخيرة عن الحرس الثوري الإسلامي، الذي يشرف على القوات الصاروخية الإيرانية، أظهر ان الهجمات الأخيرة شملت أيضاً صواريخ باليستية من طراز فتح، وذوالفقار، وفتح-١١٠، وقيام، بالإضافة إلى طائرات بدون طيار من طراز شاهد وصواريخ كروز من طراز باوه.

وذكر توم كاراكو، خبير الصواريخ في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن الهجمات المستمرة تسلط الضوء على صعوبة الدفاع ضد الهجمات الصاروخية من خصم أمضى سنوات في دراسة الجيش الأمريكي، مضيفا: «الإيرانيون، بعد أن شاهدوا لعقود كيف تحارب أمريكا، قاموا ببناء بنية تحتية شاملة مصممة لتحمل الحرب مع الولايات المتحدة».ولفتت وسائل إعلام إلى أن قدرة الصواريخ على التسلل عبر الدفاعات الجوية الأمريكية تشير إلى التحديات التي تواجه حماية ما يقدر بنحو ٥٠ ألف جندي متمركزين في المنطقة، على الرغم من أن إيران تطلق عددًا أقل من الصواريخ في وابلاتها مقارنة بما كانت عليه في وقت سابق من الحرب.وكانت ما تُسمّى بمدن الصواريخ الإيرانية أهدافًا رئيسة في بداية الحرب، إذ حلقت الطائرات الحربية والطائرات المُسيرة المسلحة فوق هذه القواعد الضخمة، وضربت منصات إطلاق الصواريخ عند خروجها لإطلاق النار، وفي الوقت نفسه، استُخدمت موجات من القاذفات الثقيلة وصواريخ توماهوك كروز لمهاجمة فتحات الأنفاق في هذه المواقع، مما أدى إلى دفن الأسلحة الإيرانية تحت الأرض في بعض المواقع، حسب الادعاءات الأمريكية، لكن الواقع أثبت ان إيران عرفت كيف توهم أمريكا وتحفظ سلاحها بشكل جيد.

تقنية جديدة

عضلات اصطناعية لمساعدة المستخدمين على المشي

تمكّن باحثون صينيون من تطوير هيكل خارجي خفيف الوزن، يمكّن الأجهزة المساعدة على الحركة في ان تكون أكثر راحة وسهولة، إذ يعتمد الجهاز على عضلات اصطناعية، بدلاً من المحركات التقليدية بطيئة الحركة.

وأظهرت الاختبارات الأولية، إن الجهاز الجديد ساعد في تقليل استهلاك الطاقة أثناء المشي بنسبة بلغت ١٣,٩ بالمئة.

وأصبحت الهياكل الخارجية تستخدم بالفعل لمساعدة كبار السن، والأشخاص الذين يتعافون من الإصابات، إضافة إلى العاملين في بعض القطاعات الصناعية.

وقدّم فريق من المهندسين في جامعة خبي للتكنولوجيا في الصين، بقيادة الباحث وي يو، حلاً مختلفاً يعتمد على المشغلات المرنة العازلة كهربائيا (DEA)، وهي عضلات اصطناعية مصنوعة من ألياف مطاطية مرنة يتغير شكلها عند تعرضها لمجال كهربائي.

وكانت الإصدارات السابقة من هذه المواد ضعيفة نسبياً وغير قادرة على توفير القوة اللازمة لمساعدة الإنسان أثناء المشي، كما

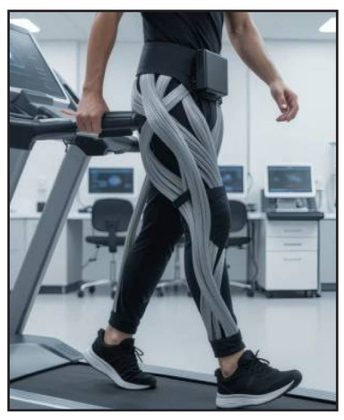

كانت قصيرة وسميكة.

وللتغلب على هذه المشكلة، طور الباحثون بنية جزيئية جديدة للمطاط زادت من متانته بشكل كبير، ثم صنعوا منه ألياف دقيقة جمعت في حزم تشبه طريقة تكوين العضلات الطبيعية، التي تتكون من عدد كبير من الألياف تعمل معا.

واعتمد التصميم الجديد على تثبيت حزم العضلات الاصطناعية عند الفخذين، بينما وضعت بطارية صغيرة على حزام الخصر لتزويد النظام بالطاقة الكهربائية.

وساعد هذا التصميم على تقليل وزن الجهاز وجعله أكثر مرونة مقارنة بالهياكل الخارجية التقليدية، وقاس الباحثون استهلاك الأكسجين، الذي يعد مؤشراً مباشراً على مقدار الطاقة التي يبذلها الجسم، كما راقبوا نشاط عضلات الساق باستخدام حساسات متخصصة.

وأظهرت النتائج، إن المشاركين استهلكوا في المتوسط ١٣,٩ بالمئة طاقة أقل عند استخدام الجهاز في وضع التشغيل مقارنة بالمشي من دونه، كما أكدت القياسات انخفاض الجهد الذي تبذله عضلات الساق.

مع الارتفاع القياسي

جهاز ياباني لمواجهة موجات الحر

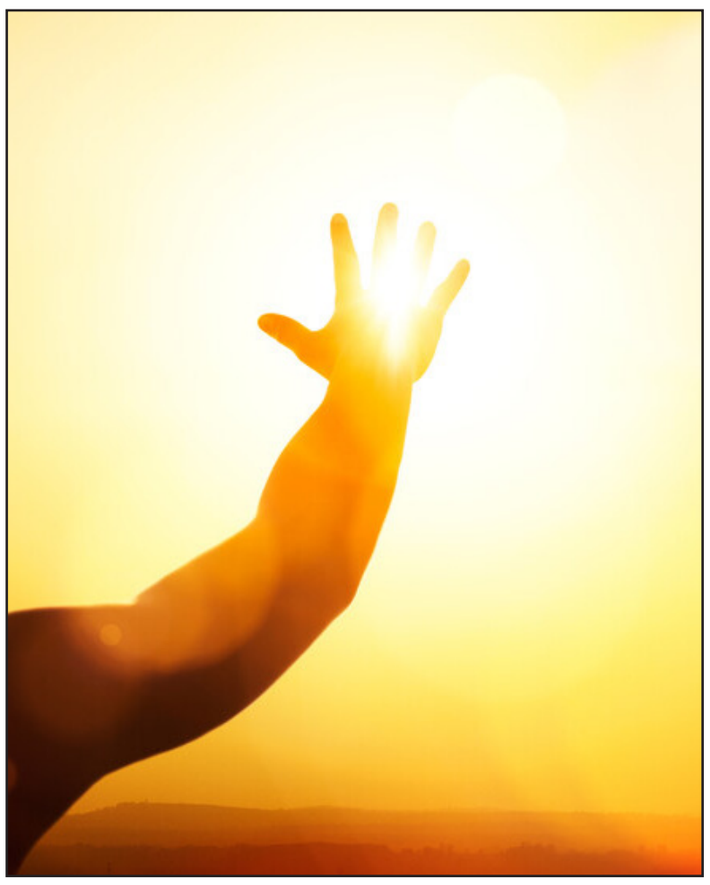

في ظل ارتفاع درجات الحرارة، أعلنت شركات يابانية، ابتكار جهاز يحمل اسم «دو هيمون» لمساعدة الأشخاص على مواجهة موجات الحر المتزايدة، من خلال تبريد الجسم بالكامل خلال دقائق.

ويبدو «دو هيمون» من الخارج كإحدى آلات البيع المنتشرة في الشوارع اليابانية، لكنه في الحقيقة صندوق تبريد شخصي يعد أول «ثلاجة للبشر»، صمم لتوفير تبريد سريع يعيد خفض حرارة الجسم خلال وقت قصير.

ويدخل المستخدم إلى الصندوق المصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ، والذي يبلغ ارتفاعه ٢,١٣ متر وعمقه ١,١٩ متر، ليحيط به تيار قوي من الهواء البارد.

وتبلغ درجة الحرارة داخل الجهاز ١٥ درجة مئوية، بينما يوجه تيار هواء بدرجة ٥ درجات مئوية إلى الرأس والرقبة والكتفين والظهر، وهي المناطق الأكثر عرضة لارتفاع الحرارة.

وتقول شركة SDRS المطورة للجهاز، إن المستخدم يشعر بانخفاض واضح في حرارة جسمه بعد خمس دقائق فقط، بينما يساعد البقاء داخل الجهاز لمدة ١٠ دقائق على التخفيف من أعراض الانهاك الحراري.. وزود الجهاز بمؤقت يوقف التشغيل تلقائيا بعد ٢٠ دقيقة لتجنب التعرض لتبريد مفرط.

وتقول شركة Trusco، موزعة الجهاز، إن «دو هيمون» هو أول جهاز يوفر تبريدا كاملا للجسم، مشيرة إلى أنه يحقق نتائج أسرع من أجهزة التكييف والمراوح التقليدية، مع استهلاك منخفض للطاقة.

وصمم الجهاز ليكون سهل النقل والاستخدام، إذ يعمل عبر مأخذ كهربائي عادي، ويمكن تحريكه بفضل العجلات المثبتة أسفله.

ويرى مطوروه، إن الجهاز مناسب للاستخدام في مواقع البناء والمزارع لتوفير ملاذ من الحرارة المرتفعة، كما يمكن وضعه في مراكز التسوق والمدارس والمنشآت الرياضية والمهرجانات والأماكن العامة التي تشهد تجمعات كبيرة.

ووصف أحد المستخدمين الجهاز بأنه «أداة رائعة للتكيف مع ظروف العمل في المصانع»، بينما كتب آخر عبر منصة «إكس»: «هذا الجهاز ضروري في كل مكان حول العالم»، في حين قال مستخدم آخر: «أحتاج إلى واحد من هذه الأجهزة في فلوريدا».

ورغم هذا الاهتمام، لم تعلن شركتا SDRS وTrusco حتى الآن عن خطط لطرح الجهاز في أسواق خارج اليابان.

ويأتي إطلاق الجهاز في وقت تواجه فيه اليابان، موجات حر غير مسبوقة، حيث تصل درجات الحرارة في بعض المناطق إلى ٣٨ درجة مئوية، وسط تحذيرات متكررة من مخاطر ضربات الشمس.

Honor تستعد لطرح ساعاتها الذكية الجديدة بمواصفات متطورة

تواصل شركة Honor سباقها في عالم التكنولوجيا، إذ تستعد لإطلاق ساعتها الذكية الجديدة التي جهزتها بأفضل المواصفات لتكون متطورة وعملية للاستخدام اليومي.

وحصلت ساعة Honor Watch ٦ Plus على هيكل مصنوع من الستانلس المقاوم للصدأ، أبعاده (٤٦,٥/٤٦/١٠,٨) ملم، وزنه ٤١، وجاءت مقاومة للماء والغبار وفق معيار IP٦٩/P٦٨.

شاشاتها أتت من نوع AMOLED بمقاس ١,٤٦ بوصة، دقة عرضها (٤٦٤/٤٦٤) بيكسل، سطوعها يصل إلى ٣٠٠٠nits، وحميت بزجاج كريستالي مقاوم للصدمات والخدوش.

وتعمل الساعة بنظام MagicOS ١٠، وذاكرة تخزين داخلية ٤ غيغابايت، وزوّدت بمكبرات صوت للاستماع للموسيقى والإشعارات.وجهّزتها Honor أيضا بتطبيقات متنوعة لمراقبة معدلات النوم واللياقة البدنية والخطوات التي يقطعها المستخدم يوميا، ومستشعرات لقياس معدلات نبض القلب، ومستشعرات لقياس معدلات الأكسجة في الدم.ودعمتها ببوصلة إلكترونية، وأنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وتقنية Bluetooth ٥,٤ للاقتران بالهواتف والأجهزة الذكية الأخرى، وبطارية Si/C Li-Po تكفيها لتعمل لمدة أسبوعين تقريبا في وضعية ترشيد استهلاك الطاقة، وستطرحها بلونين أساسيين هما الأسود والفضي، بسعر ١٧٠ يورو تقريبا.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الخميس 23 تموز 2026 العدد 3897 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صورة وتعليق..

في ذكرى استشهاد الإمام الحسن (ع).. إقامة مجلس عزاء للمكفوفين داخل الصحن الحسيني

عدسة عراقية توثق سحر المشاية في أهوار الجنوب

يقطع المصور العراقي كرار علي صبيح أكثر من ٣٢١ كيلومتراً كل عام، قادماً من مدينة النجف الأشرف إلى محافظة ذي قار، حاملاً كاميرته في رحلة مختلفة لا يبحث فيها عن حدث عابر، بل عن لحظات إنسانية صادقة توثق مسيرة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) خلال زيارة الأربعين.ويجوب كرار الطرق المؤدية إلى كربلاء مروراً بأهوار ذي قار، متنقلاً بين الطار وهور الحمار والجبايش وآل جوبر، حيث تتحول الطبيعة الجنوبية إلى لوحة نابضة بالحياة، تمتزج فيها مياه الأهوار والقصب والرايات الحسينية مع أفواج الزائرين.وتلتقط عدسته مشاهد متنوعة تعكس روح الزيارة، من ابتسامات الأطفال الذين يسيرون برفقة عائلاتهم، إلى كبار السن الذين يواصلون المسير رغم مشقة الطريق، فضلاً عن صور الزائرين التي تنعكس على مياه الأهوار، لتمنح المشهد بعداً جمالياً وإنسانياً فريداً.

وفي محطات رحلته، لا تكون الأهوار مجرد خلفية للصور، بل تتحول إلى عنصر أساسي في الحكاية، إذ تضفي المشاحيف وبيوت القصب وكرم أهالي الجنوب والمواكب الخدمية، طابعاً خاصاً على المشاهد التي يوثقها، في صور تختزل أصالة المكان وروح الضيافة العراقية.

ويؤكد كرار، إن رحلته السنوية تهدف إلى توثيق واحدة من أكبر المسيرات الدينية في العالم، عبر رصد اللحظات العفوية التي تعبر عن الإيمان والتكافل والصبر، لتبقى تلك الصور شاهدة على ملحمة الأربعين، وتنقل للعالم جانباً من المشهد الإنساني والحضاري الذي يرافق هذه المناسبة كل عام.

من در النجف إلى العقيق اليماني.. بريق يجذب الزائرين

تشهد الأسواق المحيطة بمرقد الإمام علي (ع) في مدينة النجف الأشرف، حركة تجارية نشطة في بيع الأحجار الكريمة، التي تستقطب الزائرين من داخل العراق وخارجه، لما تحمله من قيمة تراثية ورمزية دينية، فضلاً عن تنوع ألوانها وأشكالها واستخدامها في صناعة الخواتم والمقتنيات الشخصية.

ويتصدر العقيق اليماني ودر النجف قائمة الأحجار الأكثر طلباً، حيث يقبل الزائرون على اقتناء خواتم مرصعة بهما، تُزين بنقوش لأسماء الله الحسنى، وآيات قرآنية، وأسماء أصحابها أو عبارات وزخارف مختلفة، في تقليد يجمع بين الفن والحرفة والإرث الإسلامي.وقال صاحب محل لبيع الأحجار الكريمة والنقش عليها، مصطفى الخرسان: إن «الأسواق العراقية تشهد إقبالاً كبيراً على ستة أنواع رئيسة من الأحجار، في مقدمتها العقيق اليماني، يليه الياقوت، ثم الفيروز، ودر النجف، والحديد الصيني، والزمرد»، مؤكداً، أن «هذه الأحجار تحظى باهتمام واسع لما ورد بشأن بعضها من روايات وموروثات متداولة».

وأوضح، أن در النجف يعد من الأحجار التي تشتهر بها المناطق الصحراوية المحيطة بالمدينة، بينما يُعرف العقيق اليماني بجودته ومكانته لدى الكثيرين، كما تنتشر بين بعض الناس اعتقادات تربط الحديد الصيني بإبعاد الوساوس، والزمرد بتيسير الأمور.وفي المقابل، أكد الخرسان، أن الاعتقاد بقدرة الأحجار على جلب الرزق أو دفع البلاء أو تغيير حياة الإنسان، لا يستند إلى أساس علمي أو ديني، مشيراً إلى أن هذه المعتقدات تعد من الخرافات الشائعة التي لا تعكس حقيقة تأثير الأحجار، والتي تبقى في جوهرها مقتنيات ذات قيمة جمالية وتراثية.

كربلاء تحتضن النسخة السابعة للمؤتمر الحسيني الدولي

أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، فعاليات النسخة السابعة من مؤتمر الإمام الحسين الدولي، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين والمفكرين من داخل العراق وخارجه، في إطار جهودها المتواصلة لترسيخ الفكر الحسيني وتعزيز الحوار العلمي والثقافي.ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على القيم الإنسانية والإصلاحية التي نهض بها الإمام الحسين (ع)، عبر جلسات بحثية وحوارات علمية تتناول أبعاد النهضة الحسينية وتأثيرها في بناء المجتمعات وتعزيز مبادئ العدالة والكرامة والوعي.

ويشهد المؤتمر تقديم بحوث ودراسات متخصصة تسهم في إثراء المعرفة الإسلامية والإنسانية، إلى جانب مناقشة قضايا فكرية وثقافية معاصرة من منظور يستلهم مبادئ ثورة الإمام الحسين (ع).

وأكدت العتبة الحسينية، أن المؤتمر أصبح محطة علمية سنوية تجمع الباحثين والمختصين، وتسهم في توسيع آفاق الدراسات الحسينية، بما يعزز حضور الرسالة الحسينية في الأوساط الأكاديمية والثقافية، ويرسخ قيمها الخالدة بوصفها مشروعاً إنسانياً يدعو إلى الإصلاح والحرية وصون كرامة الإنسان.

فتاة ميسانية ترسم طريق النجاح بتعدد المواهب

جسدت ابنة محافظة ميسان، همسة علي خلف، نموذج المرأة الطموحة التي نجحت في الجمع بين مجالات إبداعية ومهنية متعددة، لتقدم تجربة تؤكد، أن تنوع المهارات يمكن أن يكون مفتاحاً للنجاح والتميز.وتحمل همسة شهادة الدبلوم في إعداد المعلمات، إلى جانب بكالوريوس في الآداب، فيما بدأت رحلتها مع تصميم الأزياء منذ سن الثامنة عشرة، واستطاعت أن تثبت حضورها في هذا المجال بفضل شغفها وإصرارها على التطور.

ولم تقتصر اهتماماتها على تصميم الأزياء، بل امتدت إلى كتابة وتأليف الروايات، وتدريس اللغات، فضلاً عن عملها مدربة في مجالات علم النفس، ولغة الجسد، والإتيكيت والبروتوكول، وبناء الشخصية الواثقة، إلى جانب عملها أخصائية في علاج اضطراب التوحد.

وترى همسة، إن النجاح لا يرتبط بمجال واحد، بل يتحقق من خلال استثمار الطاقات وتنمية القدرات في أكثر من اختصاص، مؤكدة، أن الإنسان قادر على إدارة مسارات مهنية متعددة متى ما امتلك الشغف والإرادة.

كما وجهت رسالة تشجيع إلى النساء، داعية إياهن إلى مواصلة التعلم وتطوير الذات، مؤكدة، أن محافظة ميسان تمتلك بيئة واعدة تزخر بالطاقات النسوية القادرة على تحقيق الإنجازات، وأن المرأة اليوم تحظى بفرص أكبر لإثبات حضورها في مختلف المجالات، رغم ما تواجهه من تحديات، بفضل ما تمتلكه من قوة وعزيمة وإرادة على صناعة التغيير.

ذي قار تحتضن زائري الأربعين وتتوشح بثوب الخدمة

على درب الوفاء للإمام الحسين (ع)، تتجدد صور الكرم والإيثار في مدن العراق مع تدفق زائري الأربعين نحو كربلاء المقدسة، حيث تتحول الطرق إلى محطات للعطاء، وتتسابق المواكب والأهالي في خدمة السائرين، في مشهد يجسد أسمى معاني المحبة والانتماء لنهضة سيد الشهداء.

حيث استقبل قضاء الفهود في محافظة ذي قار، جموع زائري أربعين الإمام الحسين (ع)، الذين يواصلون رحلتهم سيراً على الأقدام باتجاه كربلاء المقدسة لإحياء الزيارة المليونية.وشهد القضاء مرور أعداد كبيرة من الزائرين القادمين من محافظة البصرة، فيما انتشرت المواكب الحسينية على جانبي الطريق لتقديم مختلف أشكال الضيافة والخدمات، وسط أجواء يسودها التعاون والتكافل.وحرصت المواكب والأهالي على توفير وجبات الطعام والشراب والمياه المبردة والعصائر، فضلاً عن أماكن للراحة وخدمات صحية، بما يضمن توفير بيئة مريحة للزائرين ومساعدتهم على مواصلة مسيرتهم نحو مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).وتتواصل قوافل الزائرين القادمة من أقصى جنوب العراق منذ أيام، في لوحة إيمانية متجددة تعكس عمق الارتباط بالنهج الحسيني، وتجسد قيم العطاء والوفاء التي تميز طريق الأربعين عاماً بعد عام.

مضيف الإمام الحسين (ع) يستقبل الزوار في المنافذ الحدودية

باشرت العتبة الحسينية المقدسة، نشر كوادر مضيف الإمام الحسين (ع) في عدد من المنافذ الحدودية بمحافظتي البصرة وميسان، ضمن خطة خدمية متكاملة لاستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (ع) القادمين إلى العراق، وتوفير احتياجاتهم منذ لحظة دخولهم البلاد.

وأكدت العتبة، إن فرقها الخدمية باشرت أعمالها في منفذ الشلامجة عبر إقامة مضيف متكامل يقدم ثلاث وجبات رئيسة يومياً، إلى جانب المياه الباردة والعصائر والفواكه، ضمن خدمات تستمر حتى انتهاء موسم الزيارة وعودة آخر زائر إلى بلده.

كما شملت الخطة منفذ الشيب الحدودي في محافظة ميسان، حيث تقدم الخدمات الغذائية والضيافة بالوتيرة نفسها، إضافة إلى دعم الجهود في منفذ زرباطية عبر مدينة الزائرين فاطمة الزهراء (ع)، بما يضمن توفير أفضل سبل الراحة للوافدين إلى كربلاء المقدسة.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الاستعدادات السنوية للعتبة الحسينية المقدسة لإحياء زيارة الأربعين، إذ تعمل كوادرها على مدار الساعة لتقديم الخدمات الغذائية واللوجستية، تأكيداً لنهج الضيافة الحسينية في رعاية الزائرين وخدمتهم طوال رحلتهم الإيمانية.